الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الاداب واللغات

قسم اللغة والأداب العربي

عنوان المذكرة

الوضع اللغوي في الجزائر بين الازدواجية اللغوية والتداخل اللغوي- طلبة قسم اللغة والآداب العربي.

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأداب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

- معوش سمال
- معوش شهيرة

إشراف الأستاذ:

-صياح الجودي

السنة الجامعية: 2020/2019

كلمة شكر وعرفان

نشكر هللا عزوجل الذي أنار عقولنا ودربنا ونحمده حمدا كثيرا ألن لوال توفيقه لما وفقنا في إنجاز هذا العمل

الذي "ونشكر على رأس القائمة الأستاذ المشرف "الأستاذ المحترم صياح الجودي وجهنا أحسن توجيه، كما نشكر كل من مد لنا يد العون.

كما نشكر كل من قدم لنا يد العون في انجاز هذا العمل، دون أن ننسى كل أساتذتنا من الطور الابتدائي إلى يومنا هذا

إهداءات

اهداء

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، وأشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

ثم أرسل بقلبي ثم بقلمي، آيات الاحترام والمحبة والشكر إلى أغلى الناس في الوجود، والدي العزيزين حفظهما الله تعالى ورعاهما، خاصة أمي التي ساندتني في مشواري هذا، وشكر خاص الى أبي العزيز الذي كان ينصحني ويعطيني الآمل.

إلى إخوتي ياسر وهاني كما أتقدم بالشكر الخالص الي ابن خالي رضا.

إلى خطيبي الغلي الذي ساندني وساعدني لأكمل مشواري الدراسي.

إلى أخوالي وخالاتي، أعمامي وعماتي، والى جدتي الغاليتين حليمة وزليخة.

وإلى من كبرت معهم في مشواري الدراسي، من الابتدائي حتى وصلت الى الجامعة.

كما أهدي شكري الخالص، إلى صديقتي الغاليتين شهيرة وأحلام

وأتقدم بالشكر الخاص الى أستاذنا المحترم الذي ساعدنا في هذا العمل، أستاذ صباح الجودي اطال الله في عمره.

«سمال»

إهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي الى كل من كبرني ورعاني منذ أن كنت صغيرة أبي الغالي.

إلى من سهرت من أجل وعانتني وكبرتني أمي العزيزة.

إلى جميع إخوتي (عماد، سيليا، لينا، ليديا، وغلاس) خاصة جوهرتي العظيمة سيليا.

إلى حبي الأول والأبدي خطيبي وزوجي المستقبلي فوزي.

إلى أغلي صديقاتي العمر سمال، أحلام ونوال.

إلى جميع زملائي وزميلاتي طيلة مشواري الدراسي.

إلى كل أستاذ علمني معنى كلمة «العلم».

إلى أستاذي المشرف والمحترم صباح الجودي.

«شهيرة»

المقدمة

مقدمة

تعد اللغة الوسيلة الأساسية في عملية التواصل، فهي ميزة ميزنا بها عن باقي المخلوقات، كما أن اللغة هي الوسيلة التي يعبر بها الانسان عن مشاكله واحاسيسهّ، اذ تحقق الترابط بين أفراد المجتمع، كما صارت اللغة وسيلة للتعبير عن الأفكار والسلوكيات، ويمكن اعتبارها مفتاح، تمكننا من معرفة كيفية تحريك العقل.

ولما كانت اللغة وسيلة لازدهار المجتمع ورقيه فقد أكد المفكرين والقدامى من خلال النتائج التي توصلوا إليها على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في بناء شخصية الفرد، بحيث تعد تمثل هذه المرحلة أهم مرتكزات الحياة لأن الطفولة تعد نقطة التحول إلى الأحسن والأفضل وذلك يكون بتوفر جو ملائم من العناية والرعاية.

كما نجد أن سلامة واتزان الطفل في المرحلة الأولى من حياته تمثل الركيزة الصلبة التي تساهم في تحقيق الأهداف المستقبلية للمجتمعات وتطورها فالطفولة إذا هي الشمعة التي تنير درب الأجيال الصاعدة في حالكات الظلمات.

فكان موضوع بحثنا موسوما بإشكالية اكتساب اللغة الثانية لدى الطفل الجزائري.

ولقد كانت هناك أبحاث ودراسات عديدة في هذا الموضوع، بحيث نذكر منها تلك الدراسات لكن ليست بنفس العنوان من بينها: حفيظة تازروتي في كتابها "اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة للنشر، الجزائر، د ط، 2003".

كتاب لجورج يول تحت عنوان: " معرفة اللغة، دار الوفاء، ط1 ،2000"، وهناك أيضا كتاب ل علي عبد الوحيد الوافي تحت عنوان: "نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار النهضة، مصر 2003 ".

ولقد حملنا على اختيار هذا الموضوع لمجموعة من الأسباب منها:

- الوقوف عند العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية لدى الطفل الجزائري.
- ضعف التلاميذ في اللغة العربية والعوامل المؤثرة في ذلك.
- محاولة إعطاء الأهمية الكبرى لاكتساب اللغة عند الطفل سواء في المدرسة أو في الأسرة.
- توعية الأسر والمجتمع بأهمية مرحلة الطفولة والاعتناء بها.
- إعطاء الأهمية الكبرى لدور المهارات اللغوية في اكتساب اللغة العربية الفصحى.

ومن خلال هذه الدوافع والأسباب التي ذكرناها سابقا، يمكن أن نحدد الهدف من هذه الدراسة فيما يلي:

إعداد برامج خاصة لمساعدة التلاميذ في تخطي عراقيل تعليم اللغة العربية لاسيما في المدرسة.

تسليط الضوء على الظواهر اللغوية في الجزائر من خلال دراسة الوضع اللغوي.

وبصفة عامة وصورة واسعة فإن الهدف من دراستنا هو محاولة تبيان طريقة وكيفية اكتساب اللغة العربية بالنسبة للطفل الجزائري لاسيما في المرحلة الابتدائية باعتبارها القاعدة الأساسية للمراحل المستقبلية.

وفي بحثنا هذا اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي وذلك من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تخدم بحثنا هذا. بحيث قمنا باستخراج المعلومات من الكتب وحللناها واعتمدنا على بعض تعارف الآراء.

وفي أثناء تغطيتنا لنختلف نواحي البحث، قمنا بإنجاز ثلاثة فصول، رأيناهم ضروريين لضمان الشمولية، وقسمنا كل فصل إلى عدة مباحث، بحيث كانت التقسيمات كما يلي:

الفصل الأول: كان تحت عنوان " نشأة اللغة العربية وخصائصها" حيث تناولنا فيه:

تعريف اللغة العربية وخصائصها، كما تحدثنا عن مدى صعوبة تعلم اللغة لدى الطفل خاصة المرحلة الأولى من التعليم، فكل هذا تناولناه في سبعة مباحث:

المبحث الأول: كان تحت عنوان: "نشأة اللغة"

المبحث الثاني: كان تحت عنوان: "أشكال اللغة "

المبحث الثالث: كان تحت عنوان: " أهمية اللغة"

المبحث الرابع: " أهداف تدريس اللغة العربية "

المبحث الخامس: " مكانة اللغة العربية"

المبحث السادس: "مميزات اللغة العربية"

المبحث السابع: "صعوبات التي تواجه الطفل في اكتساب اللغة العربية" (العربية الفصحى)

وأما الفصل الثاني فقد كان يتناول الجزء الثاني من الموضوع، والذي كان تحت عنوان "إشكالية اكتساب اللغة الثانية لدى الطفل الجزائري في المرحلة الابتدائية"، التي تعد نقطة انطلاق التلميذ في مشواره الدراسي فمن هنا:

يجب أن نتطرق إلى الدور الأساسي الذي تلعبه المهارات اللغوية في اكتساب اللغة الثانية. وقد قسمنا هذا الفصل إلى سبعة مباحث هي:

المبحث الأول: "مراحل اكتساب اللغة العربية عند الطفل"

المبحث الثاني:" الطفل ما قبل المدرسة "

المبحث الثالث:" دور المهارات اللغوية في اكتساب اللغة "

المبحث الرابع: " آليات اكتساب اللغة عند الطفل "

المبحث الخامس: " عوائق الاكتساب "

المبحث السادس: " معينات اكتساب "

وأثناء قيامنا بهذا البحث واجهتنا مجموعة من الصعوبات منها:

- اضطراب الحالة النفسية بسبب تفشي وباء كورونا الذي أرعب العالم بأكمله.
- غلق المكتبة الجامعية، لهذا لم يتسنى لنا البحث أكثر عن مراجع أخرى سواء كان داخل الجامعة أو خارج جامعات الولاية.
- ضعف شبكة الانترنيت، مما أدى إلى عدم إتمام هذه المذكرة.
- غياب التواصل المباشر بين الطالب والأستاذ المشرف بسبب الحجر الصحي.

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مراجع أين استخرجنا كل ما نحتاجه من معلومات وهذه المراجع تحصلنا عليها من مكتبة الجامعة وشبكة الانترنيت.

وكذلك من طرف أستاذنا المشرف " الذي قدم لنا بعض المواقع الالكترونية الخاصة بالمصادر والمراجع التي ساعدتنا كثيرا في انجاز هذا العمل "

وفي الأخير نشكر أستاذنا المشرف ورئيس القسم " لونيس بن علي"، الذي وقف إلى جانبنا طيلة هذه الصعوبات، التي تعرضنا إليها خلال الحجر الصحي، بحيث بقي على اتصال مع جميع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونتمنى أن نكون في المستوى المطلوب.

شرح المصطلحات

1)- مفهوم اللغة:

أ)- **لغة:** يطلق لفظ على اللسان والنطق، فقد جاء في لسان العرب، في مادة (ل، غ، و) اللغة اللسان وأصلها لغوه فحذفوا واوها وجمعوها على لغات كما جمعت على لغوات واللغوة النطق، يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها [1].

ب) **اصطلاحا:** تعريف ابن جني «أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم» [2]

2) - مفهوم الازدواجية اللغوية:

أ) - **لغة:** جاء في لسان العرب أزوج خلاف الفرد يقال: زوج وهذا موجود في قوله تعالي «ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون (49)» [3]

ب) - **اصطلاحا:** إن الازدواجية عبارة عن تداخل نسقين متفاوتين، مثلا ازدواجية في اللغة يعني استعمال لغة فصيحة ولغة الدَارجة.

3) - مفهوم الاكتساب اللغوي:

أ) - **لغة:** يعرف ابن منظور الاكتساب بقوله: كسب، الكسب طلب الرزق وأصله الجمع ـ كسب كسبا وتَكَسّبَ، اكتسب قال سيبويه: كسب أصاب، واكتساب تصرف

---

1). أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، بيروت، ط1، 1992م، مادة (ل غ و)

2). ابن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1

3). القرآن الكريم، سورة الذاريات، الآية 49

واجتهد، قال ابن جني، قوله تعالى: «لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت (286)» [1] عبر عن الحسنة بكسبت، وعن السيئة باكتسبت، لأن معنى كسب دون معنى اكتسب، لما فيه من الزيادة وذلك أن كَسْب الحسنة بالإضافة إلى اكتساب السيئة.

ب) – اصطلاحا: هو معرفة المراحل المختلفة التي يعد الطفل منذ لحظة الميلاد الأولى حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيه ويتعلمونها.

4) – مفهوم الإكساب:

أ) – لغة: جاء في معجم الغني (ك، س، ب) فعل رباعي متعدي، اكْسبتُ، أُكْسِبَ، أُكْسِبْ مصدر إكساب: اكسبه مالا حلال جعله يربحه، أَكْسَبْتُه التجربة سداداً في الرأي جعلته يحصل على رأي سديد [2]

ب) – اصطلاحا: هي العملية التي يكتسب بها البشر القدرة على استيعاب اللغة، وكذلك القدرة على انتاج الكلمات والجمل، للأجل التواصل.

5) – مفهوم التعليم:

أ) – لغة: علم، العين، واللام والميم، أصل صحيح واحد يدل على أثر بشيء يتميز به كغيره، تعلمت الشيء إذا أحدثت علمه والعرب تقول: تعلم، بمعني إعلم [3]، وتعليم

---

1)ـ سورة البقرة، الآية 286

2)– عبد الغاني أبو العزم، معجم الغني، دار الكتب العلمية

3)– ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1999م، مادة (ع ج م)

مصدر أصلي للفعل: عُلِمَ مضعف العين.

ب) – اصطلاحا: «اهتمام بوضع مقاييس قائمة، على أسس علمية حقيقية، لعملية تقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة» [1].

6) ـ مفهوم التعلم:

أ)– لغة: جاء في لسان العرب، العلم: نقيض الجهل، عَلِمَ عِلْمًا وعَلُمَ هو نفسه عَلِمَ بالشيء، شعر يقال ما علمت بخبر قدومه، أي ما شعرت، وعَلُمَ بالأمر تعلمه: أتقنه وقال يعقوب: إذا قيل لك، اِعْلَمْ كذا قُلت قد عَلِمْتُ، وإذا قيل لك تعلم تقول قد تَعَلَمْتُ وأنشده تعلم أنّه لا طير إلا على متطير. [2]

ب) – اصطلاحا: يتصف من جهة بتمثل مستمر للوضع، ومن جهة أخري بجهود مكررة يبدلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع، استجابة متمرة. [3]

أو هي "العملية التي تسمح للفرد بإدراك الموضوع، والتفاعل معه، وعليه باكتساب المهارات"[4]

---

1)– أنطوان وآخرون، تعليمية اللغة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م

2)– ابن منظور لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط1، 1990م، مادة (ع، ج، م)

3)–أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، بن عكنون الجزائر، (د، ط)، 2000م

4)–محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلي علم التدريس، الرباط المغرب، (د، ط)، 2000م

أو هو نشاط تطوري يواجه به الفرد المتعلم مواقف معقدة، قد تشكل عائقا معرفيا، أو سلوكيا في حياته. [1]

7)- مفهوم الاتصال:

أ) - لغة: التواصل مصدر بزينة "تَفَاعُلْ" من الفعل "تَفَاعُلْ" وتواصل وكله من أصل (و، ص ل)، بمعنى التواصل ضد الهجران، أو الاتصال بمعنى الوصول، ووصل الشيء الى الشيء وصولا، وتوصل إليه انتهى إليه وبلغه. [2]

ب) - اصطلاحا: الإبداع والاطلاع والاختبار، وكذا إقامة علاقة مع شخص ما او شيء ما.[3] ويمكن أيضا تعريف الاتصال بأنه عملية نقل معنى أو رسالة من فرد الى اخر. [4]

8)- مفهوم التعبير:

أ) - لغة: في اللغة من عَبَّرَ أي عُبِرَ، وأعرب الشيء، وعَبَرَ عن فلان، تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير. [5]

ب) - اصطلاحا: افصاح الانسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض

---

1)- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، بن عكنون الجزائر، (د، ط)، 2000م

2)- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، ج1، مادة (و، ص، ل) ص726- 727

3)- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص42

4)- محمل مقولي قنديل، رمضان مسعد، مهارات التواصل من المدرسة والبيت، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2004، ص31

5)- ابن منظور، لسان العرب، ج11، مادة (ع، ب، ر)، ص530

وهو الهدف الذي تهدف اليه موضوعات اللغة العربية جميعا، وتسعى لتجويده. [1]

9)- مفهوم الانغماس اللغوي:

أ) - **لغة:** الانغماس من الجذر اللغوي (غمس)، جاء في مقياس اللغة لابن فارس (ت 395هـ) الغيم والميم والسين أصل واحد صحيح يدل على غطى الشيء، يقال: غمست الثوب واليد في الماءّ، إذا غطسته فيه. [2]

ب) - **اصطلاحا:** فهو لا يبتعد عن المعنى اللغوي، كما أشار اليه عبد الرحمان حاج الصالح لقوله: " فمن مدة معينة فلا يسمع غيرها ولا ينطق بغيرها وأن ينغمس في بحر اصواتها كما يقولون لمدة كافية لتظهر فيه هذه الملكة" [3]

10)- مفهوم الملكة اللغوية:

أ) - **لغة:** الملكة في العرف اللغوي مشتقة من الفعل الثلاثي ملك، فيقال ملكت الشيء، أملكته ملكا وجاء في معجم الصحاح " ملك الطريق أي وسطه ويقال فلان حسن ملك، اذا أحسن الصنع الى مالكه وفي الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة". [4]

---

1)- جورج مونان، معجم اللسانيات، المؤسسة الجامعية للدراسات، دار النشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2012

2)- مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دت، مادة(غمس) ص390

3)- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، عبد الرحمان حاج صالح، موفم للنشر، الجزائر، دط، 2012، ص193

4)- يراجع الصحاح، ج4، ص1609-1611

ب) – اصطلاحا: يراد بها التحصيل والدربة والممارسة والتكرار وهذا ما ذهب اليه جل العلماء حيث يرى الفارابي:" أن الانسان إذا كرر فعل شيء مرات كثيرة حدثت له ملكة اعتيادية اما خلقية أو صناعية"[1].

11)– مفهوم الكفاءة اللغوية:

أ) – لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور على أنها النظير، والمساوئ، أما في المعجم الوسيط فقد وردت على أنها كلمة مشتقة من (كفأ)، نقول: له كفاءة علمية: أي لديه قدرة ومؤهلات علمية. [2]

ب) – اصطلاحا: هي المعرفة الضمنية لمتكلم اللغة المثالي لقواعد لغته، بحيث يستطيع التكلم بلغته دون أخطاء. [3]

12)– مفهوم المهارة:

أ) – لغة: احكام الشيء وإجادته والحذق فيه يقال (مهر، يمهر، مهارة). [4]

ب) – اصطلاحا: الدقة والسهولة في اجراء عمل من الاعمال، قيل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري. [5]

---

1)– تح محسن مجدي، الحروف للفرابي، دار المشرق، بيروت، 1969

2)– ابن منظور، لسان العرب

3)– ايميل بديع يعقوب، مشيل العاصي، المعجم المفصل في اللغة والآداب، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 1987 ص143

4)– ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، ط1، مادة مهر

5)– زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع/ التحدث القراءة والكتابة، 45 شارع سوتير، دار المعرفة الجامعية، دط، 2008

13)- تعريف الاستماع:

أ) لغة: حسن الاذن والاذن وما وقر فيها من شيء تسمعه. [1]

ب) – اصطلاحا: الاستماع عملية إنسانية واعية، وهذه العملية جاءت لغرض معين وهو اكتساب المعرفة.

14)- تعريف الكلام:

أ) – لغة: اسم لكل ما يتكلم به مفيدا أو غير مفيدا، فمفهوم الكلام في اللغة واسع المجال.

ب) – اصطلاحا: يعتبر الكلام ثاني عناصر الاتصال اللغوي، فالكلام يشترط فيه اللفظ والإفادة. [2]

15)- تعريف القراءة:

أ) – لغة: قرأ، يقرأ، قراءة وقرآنا. [3]

---

1)- الحمادي، ع- الاسرار العجيبة للاستماع والانصات- بيروت، لبنان، ط2، 2009.

2)-مهارة الاستماع ودورها في الاكتساب القدرة اللغوية – طاوس بن الناصر ومريم غانمي، مذكرة ماستر، جامعة عبد الرحمان ميرة،2014/ 2015.

3)- معجم الوسيط – مجمع اللغة العربية – مادة قرأ.

ب) – **اصطلاحا:** هو نشاط ذهني وادراكي، والقراءة هي تحليل الرموز اللغوية المكتوبة وإعادة ترتيبها لفهم المعنى. [1]

16)– تعريف الكتابة:

أ) – **لغة:** كتب، يكتب، كتابة، وهو مكتوب تعني: الجمع والشدة والتنظيم. [2]

ب) – **اصطلاحا:** الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد مهارة القراءة، وهو عبارة عن تدوين الأفكار والاحاسيس ونقلها الى الاخرين.

1)- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، التحدث، القراءة، الكتابة، عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، دط،2008 .

2)- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (قرأ).

الفصل الأول

نشأة اللغة العربية وخصائصها

الفصل الأول: نشأة اللغة العربية وخصائصها

1) – نشأة اللغة العربية وخصائصها

2) – أشكال اللغة

3) – أهمية اللغة العربية

4) – أهداف تدريس اللغة العربية

5) – مكانة اللغة العربية وخصائصها

6)– مميزات اللغة العربية

7)– الصعوبات التي تواجه الطفل في اكتساب اللغة العربية الفصحى

1) نظريات نشأة اللغة:

إن اللغة ظاهرة إنسانية لصيقة بحياة الإنسان، وقد شغلت أذهان المفكرين منذ ازمان طويلة فأبدوا فيها الآراء وناقشوا مفهومها ونشأتها وتطورها، فقدموا في ذلك فرضيات ونظريات مختلفة.

إذن لقد اهتم الإنسان باللغة من جميع جوانبها وبكل ما يتعلق بها، ومن أهم المواضيع المشكلة التي توقف عندها الباحثون قديما وحديثا موضوع نشأة اللغة وأصلها، وقد نشأت عدة فرضيات:

1-1) – فرضية الإلهام والتوقيف:

يري أصحاب هذه الفرضية بأن أصل اللغة إلهام ووحي، أي أن الله علم الإنسان النطق وأسماء الأشياء.

والملاحظة أن هذه الفرضية لا تقوم على أي أساس عقلي، وإنما اعتمدوا على أدلة نقلية فقد احتج اللغويين العرب بالآية الكريمة «وعلم أدم الأسماء كلها» سورة البقرة الآية (31)[1] لكن محتوى الآية ليس صريحا في إثبات مصدر اللغة هو الوحي، وقد ناقشه اللغويون أمثال ابن جني الذي يري بأن الآية أو تأويلها، قد يعني أن الله تعالي أقدر الإنسان على وضع الألفاظ.

---

1)– سورة البقرة الآية (31)

أما القائلون بهذه الفرضية من غير العرب، فقد احتجوا بما ورد في سفر التكوين إذ يقول: «والله خلق من الطين جميع حيوانات الحقول وجميع طيور السماء، ثم عرضها على أدم ليري كيف يسميها ويحمل كل منها الاسم الذي يضعه له الإنسان فوضع أدام لجميع الحيوانات المستأنسة ولطيور السماء ودواب الحقول» [1]

وانظر إلى ما ورد في النص فإنه لا يدل على ما يري به أصحاب الفرضية، بل يكاد يكون دليلا عليهم (أدم هو الذي وضع تلك الحيوانات).

1-2) - الفرضية الغريزية:

ترجع نشأة اللغة إلى غريزة خاصة زود بها جميع أفراد النوع الإنساني، وكانت هذه الغريزة تدفع الإنسان إلى التعبير عن مداركه وانفعالاته وأحاسيسه بالكلام.

ينطلقون من كون الناس جميعا تدفعهم الغريزة إلى القيام بحركات وأصوات خاصة (الضحك البكاء...الخ) كلما حدث له انفعال ما، وأن الناس جميعا متشابهون في طبيعتها ووظائفها وما يصدر عنها ويرون أنها (اللغة الغريزية).

---

1)-الحقل 12

1-3) - فرضية محاكاة أصوات الطبيعة:

التعبير الطبيعي عن الانفعالات، أصوات الحيوان، أصوات مظاهر الطبيعة الأصوات التي تحدثها الأفعال عند وقوعها كصوت الضرب والقطع والكسر...الخ

وقد نلتمس ذلك في كتاب الخصائص للابن جني: «وبنمو اللغة تنمو وتتطور آليات الفهم لدي الإنسان حتى تخلي عن بعضها كونها لا تتناسب ورقي العقلي والحضاري، ووجدنا هذه النظرية (محاكاة أصوات الطبيعة) مقبولة عند ابن جني ويراها وجها صالحا ومذهلا ومتقبلا» [1]

1-4) نظرية الاصطلاح والتواضع:

طُرِحَتْ منذ الفكر اليوناني القديم، طرحها (ديمو قريط)، وكذلك في الفكر العربي واستمرت إلى العصر الحديث.

يري أصحابها بأن اللغة من وضع الإنسان، أنشأها وتواضع عليها ليعبر عن حاجته المختلفة، وقد أشار ابن جني إلى ذلك «كأن يجتمع حكمان أو ثلاثة فيحتاجوا إلى الإبانة عن الأشياء...» [2]

---

1)-ابن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1

2)-المرجع نفسه

وكأنه يصف حال المفكرون وهم يتواضعون على الألفاظ ويربطونها بأشياء أي (إطلاق الأسماء على المسميات)، ثم بتوسع الحاجات وتطور العقل انتقلت اللغة للتعبير عن المجردات ومن القائلين من المحدثين: أدم سميث وغيره من المفكرين.

وخلاصة القول، إن موضع نشأة اللغات في عمومه لا يمتلك سندا تاريخيا يوضح النشأة الأولى للكلام البشري، ويمكن الأخذ من كل نظرية جانب، جزء أولي إلهام، جزء قليل محاكاة، معظمها اصطلاح.

2) – أشكال اللغة:

هناك بعض المفكرين، يري أن أي لغة كانت لها أشكال، منها ما هو مكتوب وما هو مقروء وانطلاقا من هذين الشكلين، تتفرع منها أشكال مختلفة، وهذا يكون حسب الموضوع الذي تختص به اللغة الاجتماعية، واللغة السياسية وغيرها من اللغات، ولعل هذه المقولة تبين ذلك إذ يلتمس كتاب التخطيط واللغة لمؤلفه كارول: (أنا أي لغة من اللغات أشكال منها المقروء والمكتوب، ولكن يتفرع عن ذلك أشكال عديدة و يكون حسب الموضوع التي تختص به اللغة الاجتماعية، واللغة الاقتصادية، واللغة السياسية، وهناك اللغات المحلية واللغات العالمية)[1] إن لطبيعة المجال أهمية في تحديد الشكل الشفهي و المقروء للغة.

---

1) – kolers(M)–language planning an Introduction–,first edition, chalder and sharp publishers: san Francisco,1983.

أما عن دراسات لامبرت 1967، دراسته تشير بأن هناك (بين الشكل اللفظي التعبيري للغة والناحية السيكولوجية الانفعالية التي تعاني منها الظروف). [1]

نجد لامبرت أعطي لنا مثال يوضح فيه ذلك، مثلا الشكل اللغوي التعبيري للفرد يختلف في حالة فرح عن حالة حزن، ومن خلال هذا المثال نجد (لامبرت) وصل إلى نتيجة أن هناك علاقة ارتباطية بين شكل اللغة وطبيعة الانفعال.

ويمكن تقسيم أشكال اللغة حسب النقطتين التاليتين:

الأولى: أشكالها من ناحية المهارات [2]

الثانية: أشكالها من حيث الموضوعات

لقد أكدت بعض الدراسات بأن هناك تصنيفين للأشكال اللغة حيث جاء هذا التصنيف حسب وسائل الاتصال.

1) – وسائل الاتصال بواسطة الأصوات

2) – وسائل الاتصال غير لغوي

---

1)- Lambert (B)، introduction to psycholinguistic, first edition, London, 1965.

2) – نبيل عبد الهادي ومجموعة المؤلفين، مهارات في اللغة والتفكير، دار الميسر، عمان، الأردن، ط1، 2003

ففي الأول يشترط فيه عناصر العملية التواصلية ويشترط فيه المتكلم والمستمع، وذلك للأجل تحقيق الفهم بين الطرفين، أما التصنيف الثاني فهو مرتبط بوسائل الاتصال الغير لغوية.

أ) – الإشارة ولغة الجسد: هناك بعض الحركات والإيماءات عبارة عن لغة، تؤدي في النهاية إلى فهم موقف واستيعابه.

ب) – لغة العيون: لغة تختلف من شخص إلى أخر وعلى حسب الثقافات، ومن خلال نظرة العيون ندرك مقصود ذلك الشخص.

ج) – الوسائل الصناعية: ويقصد به الملابس ووسائل الزينة من وسائل الاتصال الغير لفظي.

3) – أهمية اللغة:

تعد اللغة أرقي ما توصل إليه الإنسان، وبواسطتها يتم وعي الإنسان للأشياء، فلا معرفة من غير لغة، ولا علم ولا فن وأدب ولا فلسفة ولا دين من غير لغة، فهي ملتقى النشاطات الفكرية البعيدة والقريبة في وجود الإنسان.

إن هذه اللغة التي تدلنا على الإنسان نفسه، وهي إحدى وسائل هذا النشاط إذ هي إحدى وسائل نشاطنا العلمي، ولن تكون وسيلة من وسائل هذا النشاط إذ لم تكن في أيدي خيرة [1]

1) – حاتم صالح الضامن، علم اللغة، دار الحكمة، بغداد، 1989م

تكتسب اللغة أهميتها من خلال اهتمام اللغويين وغيرهم من العلماء الذين ينتمون إلى تخصصات علمية مختلفة، فدراسة اللغة من الناحية الصوتية تعود إلى وظائف الأعضاء التي تقوم بدراسة أعضاء النطق عند الإنسان وفي حين يدرس علم الفيزياء الأمواج الصوتية في الهواء بين المتكلم والمستمع

– توصف اللغة بأنها إحدى المكونات الأساسية في عملية اكتساب السلوك الاجتماعية للأفراد.[1]

– تعتبر اللغة عنصرا مهما من عناصر الحضارة كونها الوسيلة الرئيسية لتعامل الأفراد فيما بينهم.

– للفرد القدرة على اكتساب أكثر من لغة في وقت واحد إذا تعرض لها في المجتمع الواحد.

– اللغة نظام اجتماعي تخضع لما يخضع له المجتمع من مؤثرات، تتطور بتطوره وتنموا بنموه، فإذا عرفنا مما يتكون المجتمع عرفنا، بالتالي العوامل الاجتماعية التي تؤثر في التطور اللغوي والغير لغوي.

– إن التزام المجتمع بهذه القواعد النحوية والصرفية دليل علي احترامه للغة، ومن جهة أخري

---

1) – نايت خرما، وعلي عجاج، اللغات الأجنبية تعلمها وتعليمها، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1988م

دليل علي أهميتها في المجتمع، فمثلا لا نرى في اللغة العربية أحد يمكن أن يتكلم ويجعل الفاعل في الجملة منصوبا أو يجعل صيغة الجمع لأي مفردة من المفردات حسب ما يراه.

– هناك أهمية للغة تبرز بشكل حي، ألا وهي ارتباطها وقيامها بوظيفة الاتصال بين الأفراد في المجتمع، وهذه الوظيفة لا يمكن أن تتم إلا بوجود اللغة، إذا تعد الوسيلة المباشرة التي يمكن من خلالها التواصل أو النقل أو التعبير عن الأفكار والمعاني والانفعالات الموجودة لدي الأفراد.

– أهمية اللغة ازدادت أكثر فأكثر وبالذات بعد أن أخذت تنظر لكل الإنجازات البشرية السابقة وكأنها نقطة في بحر واسع، إذ أن وسائل الاتصال الحديثة جعلت من الكلمة الوسيلة التي لا غني عنها للاي إنسان يعيش في أي مجتمع متحضر في العالم، حتى كأن أفكارنا ومعتقداتنا ومفاهيمنا أصبحت جميعا من نتاج وسائل الاتصالات والاختراعات العلمية الحديثة

– استطاعت ان تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والادب والفن. [1]

1)– فرحات السليم، اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، د ط، د ت، ج1.

– يقول مصطفي صادق الرافعي: «إنما القرآن جنسية لغوية تجمع أطراف النسبة الى العربية فلا يزال اهله مستعربين به، متميزين بهذه الجنسية حقيقية او حكمها». [1]

–بما أن الإنسان يستخدم اللغة دون إعمال الفكر، فهو إذن لا يوليها أهمية [2]، أما في عصرنا الحالي فتظهر قيمة اللغة، وكثير من العلماء درسوها، والسبب أنها واسعة النطاق.

– اللغة تعتبر وسيلة للتواصل وهذه هي أهميتها، وتستخدم كذلك للتعبير عن المشاعر والأحاسيس، ونقل الأخبار والمعلومات، كما تستخدم كذلك في المراسم الاجتماعية والشعائر الدينية ...الخ. [3]

4) – أهداف تدريس اللغة العربية:

تتمثل أهداف تدريس اللغة العربية في:

– حب اللغة والاعتزاز بها.

– استعمال اللغة الفصيحة.

– اكتساب القدرة على النطق الصحيح في القدرة الجهرية والأداء المعبر.

---

1)– فرحات السليم، المرجع السابق

2)–نايف خرما، اضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، يناير 1978م

3)– المرجع نفسه

- اكتساب القدرة على القراءة الصامتة وفهم الأفكار الرئيسية.

- اكتساب القدرة على التعبير والمحادثة.

- اكتساب القدرة على الكتابة الصحيحة.

- تنمية القراءة الحرة وغرس الشغف بها.

- تزويد الدارسين بالمهارات والقواعد الأساسية في النحو والإملاء واستخدام المراجع والمجتمعات.

- اكتشاف المواهب الخاصة.

5)- مكانة اللغة العربية وخصائصها :

من أهم ميزات اللغة العربية اليوم، فهي تكاد تكون أقدم لغة حية مستعملة اليوم، لأن النصوص المكتوبة تعود لأكثر من خمسة عشرة قرنا، بينما لا تزيد اللغات الأخرى: الانجليزية والفرنسية أو الاسبانية على سبعة أو ثمانية قرون، أما الأنظمة الصوتية والنحوية لم تكن إلا بين القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين، ثم إن العربية قد بقيت على امتداد تاريخها الطويل محافظة على وحدتها، فلم تتصدى لتقسيم الى لهجات، على غرار ما حدث للغة اللاتينية، ولم يطرأ على أصواتها وأبنيتها وتراكيبها تغيير يذكر، ولم تنقسم إلى عربية قديمة وعربية حديثة

قد استعصى القديم منها على فهم المحدثين [1]، كما تنفرد اللغة

العربية بزمرة من الأصوات والفونيمات الخاصة بها، والتي يقل تواردها في اللغات الأخرى مثل (الضاد والقاف وأصوات الحلق)، بالإضافة الى مختلف الظواهر الفوق مقطعية التي تصيب مقاطعها كإبدال الهمزة وإعلال حروف المد وغيرها من الظواهر.

6)- مميزات اللغة العربية:

1)- إن لغة أية أمة جزء لا يتجزأ من هويتها، ومن أنكر لغته أنكر هويته، ومن أنكر هويته رفض وجوده وعاش عالة على الأخرين.

2)- العربية هي لغة القرآن وإحدى معجزاته الخالدة، والمحافظة عليها شرط ضروري للمحافظة على القرآن نفسه، ولا شك أن الله سبحانه وتعالى لم يختار هذه اللغة بالذات، إلا لأنه أودع فيها خصائص، تجعلها أفضل من غيرها على حمل الكتاب الخالد، وهو القرآن قال تعالى: «إن نحن نزلنا الذكرى وإن له لحافظون». [2]

3)- العربية هي اللغة الخالدة، لقد توصل الخبراء اليوم إلى أن اللغة العربية تحمل خصائص الخلود، فهي لم تتبدل ولم تفنى رغم قدمها، وهم يتوقعون أن تستمر على هذه

---

1)- محمد الدريج – التدريس الهادف (1) المساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية – قصر الكتاب – البليدة، 2000

2)- سورة الحجر، الآية 9

الحالة حتى في المستقبل البعيد، فهي اللغة الوحيدة التي لم ولن تخضع لقاعدة انشطار

7) – الصعوبات التي تواجه الطفل في اكتساب اللغة العربية الفصحى:

لقد وصلت اللغة العربية إلى ذرة رقياها، وبلغت قيمة اكتمالها في المدة الواقعة قبل الإسلام بقرن ونصف وعلى وجه التقريب، وبهذا الرقي اللغوي تمكنت اللغة العربية من الحفاظ علي سلامة قوانينها، واتساق ضوابطها جيلا بعد جيل، يتناقلون سليقة وينطقوها طبعا على وفق تلك القوانين والأنظمة، إلى أن خابت تلك السليقة بسبب اختلاط العرب بغيرهم من الأمم وهذا ما دفع بهم إلى تدريس النحو وغيره من الحفاظ على اللغة العربية الفصيحة لغة القران والتعليم.

ولكن على الرغم من ذلك نجد ان هناك صعوبات في تعليم اللغة العربية الفصحى خصوصا عند الطور الابتدائي الذي تواجهه عراقيل في اكتساب اللغة العربية الفصحى ومن بين العراقيل نجد:

7-1) – ما يخص اللغة والكتابة العربية:

7-1-1) – الشكل: ويقصدون به الحركات القصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة)، وتكاد هذه المشكلة تكون المصدر الأول من مصادر الحواجز لديهم.

7-1-2) - قواعد الإملاء:

- الفرق بين رسم الحرف وصوته، إذا هناك حروفا تنطق ولا تكتب، وهناك حروفا تكتب ولا تنطق.

- ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف.

- اختلاف صور الخرف باختلاف موضعه من الكلمة.

7-1-3) - الاعجام: ويقصد به النطق ومن الجدير بالذكر هنا ان نصف حروف الهجاء العربي معجم.

7-1-4) - استخدام صوائت القصار، فقد استخدامها إلى عدم قدرة التلميذ علي التميز بين الحركات وما يقابلها من حروف اوقعهم في ليس [1]

7-2) - ما يتصل بالتلميذ:

- النواحي النفسية والعقلية في الخجل، والمخاوف والانفعال وانخفاض مستوي الذكاء.

- النواحي الجسمية متمثلة في الصحة العامة وقصر النظر وضعف السمع وعيوب النطق

- النواحي الاجتماعية والمتمثلة في الجو العام للأسرة والوضع المعاشي والسكن لها. [2]

---

1) - فهد خليل زايد، أساليب بين المهارات والصعوبة، ص 99.

2)- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية (بين المهارة والصعوبة)، ص105

7-3) – بالإضافة إلى هذه العراقيل نجد أن هناك عراقيل أخري تؤثر سلبا على اكتساب اللغة العربية الفصحى، والتي تتمثل في التعدد اللغوي والازدواجية والثنائية ومن بين هذه العراقيل نجد:

– تعدد اللغات يؤثر سلبا على أطفالنا، لأنه يثقل على التلميذ ويخلق منه شخصا غير سوي، متبلد الفكر، قليل الذكاء، ذو شخصية قلقة مضطربة عاجزة عن التفكر [1]

– صعوبة الاتصال بين المعلم والمتعلم. [2]

– الهيمنة اللغوية من اللغات لأصلية التي تسعي لتوسع على حساب اللغة العربية وبالتالي القضاء عليها. [3]

– الإصابة بالعسر اللغوي نتيجة الازدواجية اللغوية.

– المبالغة في الحشو واضطراب في الكلام وقطع الجمل والانتقال من كلام إلى أخر قبل إتمام الأول.

---

1) – ابراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل المجلد الثالث، عدد1، ص 92

2) – صالح بلعيد، قرار نعيم اللغة العربية استعمالها راي في التجربة الجزائية، ص 5

3) ـ صالح بالعيد، في المسألة الأمازيغية، دار هرمة، ط2، ص216

– إن الطفل مزدوج اللغة يعاني من نفسية سلبية بالغة الخطورة، فيجد نفسه غير واثق مما يقول سريع التراجع عن إجاباته [1]

– إن الطفل ثنائي اللغة ينجم عنه الضعف والتذبذب وعدم الاستقرار في الشخصية.

– يعيش الطفل في صراع نفسي قاسي واعاقة في الذكاء. [2]

1)– ابراهيم كايد محمود، المرجع السابق، 78، ص80

2) –ابراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، ص78 – 80

الفصل الثاني

اكتساب اللغة الثانية لدى الطفل الجزائري

الفصل الثاني: اكتساب اللغة الثانية لدى الطفل الجزائري.

1)- مراحل اكتساب اللغة العربية عند الطفل.

2)- الطفل ما قبل المدرسة.

3)- دور المهارات اللغوية في اكتساب اللغة الثانية.

4)- آليات الاكتساب.

5)- عوائق الاكتساب.

6)- معينات الاكتساب.

1)- مراحل اكتساب اللغة العربية عند الطفل:

إن الطفل في مراحل نموه الأولى يخضع لسلطة الأسرة (الوالدين)، حيث يكون سهل التأخر والتشكيل والشديد القابلية للتعليم، ويكون فيها حاجة إلى من يراه يراعي حاجات العضوية والنفسية المختلفة [1] الوالدين المبدأ الرئيسي والأساسي في نشأة وتكوين الطفل منذ نعومة أظافره.

1-1) - المرحلة السابقة للغة: وهي مرحلة تمهيد واستعداد، وتشمل بدورها على ثلاثة فترات وهي:

1-1-1) - فترة الصراخ:

تبدأ هذه الفترة بصراخ الاولي (صرخة الولادة) حيث تتمثل أول استعمال للجهاز التنفسي ولهذه الأصوات في الأسابيع الأولى من حياة الطفل، أهمية في تمرين الجهاز الكلامي عند الطفل، ووسيلة اتصال بالآخرين واشباع حاجاته [2] ولا يعتبر من العلماء هذا الصراخ عملية نطق بالمعنى الدقيق، بل وظيفته هي التعبير عن حاجات معينة، كالشعور بالجوع أو الألم أو الانزعاج من شيء ما، كما ان وظيفة الصراخ الأساسية عند الطفل في بداية الامر تكون عضوية محضة لكن فيما بعد تصبح تدل على حالات الطفل الانفعالية فهي تتحول من فعل لا إرادي إلى فعل إرادي عندما تقترن بوظائف التغذية وحالات عدم

1)- بوهنان عبد الكريم، التنشئة اللغوية الاسرية في منطقة الاوراس، دراسة ميزانية مقارنة باتنة، 2003م، ص23.

2)- مجموعة الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، منشورات علوم التربية، المغرب، 2008م.

الارتياح، ففي الأشهر الأربعة الأولى تكون له علاقة مباشرة بحالات الانزعاج المختلفة بالجانب العضوي ليس الا. [1]

ان الصراخ الناتج عن الطفل غير متميز عن بعض، إذا لا يوجد صراخ خاص بالجوع وآخر المتألم، وهنا نجد بعض الأولياء يعتقدون لكنهم لا يستطيعون من مجرد سماع الصراخ التميز فيها إذا كان الطفل يصرخ تعبيرا عن الجوع أو الألم أو الانزعاج ...الخ، وقد يصدق حكمهم أحيانا إلا أن ذلك عندما يحصل فإنما هو من قبل الاستنتاج لا من قبل الفهم لصراخ الطفل.

فالصراخ إذن من الانفعال المنعكسة غير الارادية، لأن الطفل لا يولد به شيئا معنويا على وجه التحديد في الأشهر الأولى من حياته [2]، وهكذا يمكن تعريف الصراخ على أنه أول صوت يخرجه الطفل بعد الولادة مباشرة.

1-1-2) - فترة المناغاة:

بعد مضي شهر إلى شهر ونصف تقريبا يبذأ الطفل بإصدار أصوات ليست كالصراخ تماما بل هي أصوات متشابهة بغض النظر عن جنسياتهم أو قدراتهم على التعلم.

---

1)- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعة الجامعية، الجزائر، 1994.

2)- حنفي بن عيسى، محاضرة في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2011.

إن المناغاة تقوم على التلفظ الإرادي ببعض المقاطع الصوتية، ويتخذها الطفل غاية في حد ذاتها، فلا يعبر بها عن شيء، وإنما يكررها وكأنه يلهو بترددها [1]، والذي يعجب الطفل في هذه المناغاة، هو هذا الاتصال الصوتي والأثر السمعي، فهذا الاتصال بين الصوت والسمع واضح إلى درجة، نجد فيها الولد الأصم الذي يصرخ لا يناغي أبدا. [2]

تبدأ هذه المرحلة حوالي الشهر الخامس، فيفتح الطفل فمه لتخرج منه أصوات، مثل (أغ أغ) ونتيجة دخول الهواء الى تجويف الفم دون أي عائق، يبدأ في نطق الحروف الحلقية المتحركة(آآ)، ثم تظهر حروف الشفاه (م، ب)، ثم يجمع الطفل بعد ذلك بين الحروف الحلقية، وحروف الشفاه(ماما)، وهنا يجب على الام أن تناغي مع طفلها، لأن المناغاة هي الطريقة المثلى لتعليم اللغة، فالطفل يحاكي بها ما يصل إليه من أصوات (أحرف وكلمات). [3]

1-1-3) - فترة التقليد:

تبدأ مرحلة المحاكاة بعد الشهر التاسع من عمر الطفل في العادة، وهو عبارة عن جسر يوصل الطول الى لغة الكلام الحقيقي والمفهوم، وينطلق الطفل في هذه المرحلة كلماته الأولى مع وجود فوارق فردية بين كل طفل لآخر من قدرات عقلية وسن، وجنس، وبيئة

1)- حنفي بن عيسى، محاضرة في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2011.

2)- كولان، سيكولوجية الطول، ترجمة حافظ الجمالي ، دمشق، 1956.

3)-حجاج أم الخير، التواصل اللغوي وصعوبات اكتساب اللغة عند الطفل، 2010.

مساعدة على التعليم، وما إن يبلغ الطفل السنة من العمر حتى يتمكن من تقليد ومحاكاة الكلمات التي يسمعها أو أصواتها على الأقل، ويتمكن من ترديدها.

أما عندما يصبح الطفل قادرا على نطق (ماما، بابا) تأتي المرحلة الأسنانية (د، ت) ثم الحروف الانفية (ن)، ثم الساكنة (ك، ق، ع)، وحتى هذه المرحلة لا يزال الطفل يفتقد معنى الكلمات، ولكنه يبدأ محاولات التكلم كما يتكلم الاخرون، وعادة ما يحاول التكلم مع نفسه أو مع ألعابه، وهنا يجب علينا عدم المقاطعة لما لهذا الأمر من أهمية في تطوير مقدرة الطفل على الكلام، كما أن هناك فروق فردية بين الأطفال في القدرة على المحاكات ونطق الكلمة الأولى تبعا لعوامل عدة مثل الذكاء ، السن، فرص الكلام المتاحة وجود أطفال أخرين معه في الأسرة[1] فلهذه الفروق الفردية دور في درجة استيعاب اللغة.

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل تعلم الطفل للغة وخاصة أنه يبدأ بشكل الكلمات بدالها.

لقد أثبتت الدراسات أن الطول في الشهر الثالث أو الرابع يبدأ تحكمه في ممر الهواء وتوجيه حدي الوترين، ثم ابتداء من الشهر السادس تظهر المناغاة بشكل جيد ثم تصل الى القمة في الشهر الثامن، ثم تبدأ بالتقهقر الى أن تنعدم في مرحلة الكلام في الشهر الخامس [2] مما يعني أن المناغاة وإذا أصغى الانسان الى الطفل المناغ فانه سيلاحظ

1)- مجموعة من الباحثين، مرجع سابق.

2)- أحمد حساني، المرجع نفسه.

أن الأصوات التي يصدرها تتغير وتتمايز، ومن ذلك أن الحروف الصامتة أو ما نسميه بالحركات أثر عددا في مناغاة الطفل من الحروف الصامتة، وأول ما يتلفظ به من الحروف الصامتة هي التي يكون مخرجها في تجويف الفم الامامي، أما التي مخرجها تجويف الفم الخلفي فإنها تتأخر في الظهور. [1]

فما من شك أن مرحلة المناغاة خطوة أولى تعلم الطفل اللغة، ولكننا لا نعرف على وجه الدقة آليات التحول للغات العالم، وكل ما نعرفه أن الطفل يتكون لديه في هذه المرحلة رصيد كبير من الأصوات والحروف، التي يتدرب على النطق بها ولكنه عندما يكبر يقتبس من ذلك الرصيد، ما يحتاج إليه من حروف [2]، ولكنه إذا تعلم لغة الكبار يجد أن تلك الحروف تستعمل من غيرها، ويتجاوز فيما بينها، ويتأثر بعضها ببعض من حيث النطق بصورة عضوية، بل لابد من الاستماع والتقليد والتعليم.

1-2) - المرحلة اللغوية:

أثناء وصول الطفل الى هذه المرحلة يكون قد بلغ اكتسابا هائلا من السلوكيات الاجتماعية المختلفة، والمتنوعة ومن بينها اللغة التي تعد أداة للتخاطب والتواصل، وإذا كان للأم في الفترة.

---

1)- حنفي بن عيسى، المرجع نفسه.

2)- حنفي عيسى، المرجع نفسه

السابقة الدور الرئيسي في رعاية الطفل، وتوفير أسباب النمو النفسي والاجتماعي واللغوي فإنه يرعان ما ينضم إليها الأب والأجداد والاخوة وبقية الأقارب [1]، ومن هنا يبدأ الطفل بالاحتكاك بزملائه من الشارع، وعندما يلتحق بالمدرسة يبدأ اكتساب مجموعة من الكلمات والجمل والألفاظ الجديدة.

وتبعا للأساس التربوي يمكن تقسيم مرحلة الطفولة [2]:

1-مرحلة الرضاعة أو المهد: من الميلاد الى السنة الثانية.

2-مرحلة ما قبل المدرسة: من السنة الثانية الى السنة السادسة.

3-مرحلة المدرسة الابتدائية: من السنة السادسة الى السنة الثانية عشر.

2)- الطفل ما قبل المدرسة:

إن المجتمع الواعي هو الذي يعرف ويقدر مدى أهمية مرحلة الطفولة، لأنها تعني في حدّ ذاتها الصغر والضعف والحاجة إلى الحماية، فلهذا يجب الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا

مما يجعل أمر تربية وتوجيه أمر يستحق العناية والجهد والتفكير والاهتمام والمراقبة المستمرة.

---

1)- حفيظة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، ص13.

2)- محمد عودة الريماوي، في علم النفس الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 1998، ص47

فالطفل يبدأ باكتساب لغته من محيطه الأسري، التي احتلت المرتبة الأولى في تكوين الطفل وفي مرحلة ما قبل المدرسة يتسع عالم الطفل، فيخرج من البيت إلى الشارع أين يلتقي بمجتمعه، فمن هنا يبدأ الطفل بالاعتماد على النفس. ويبدأ دور الأسرة التربوي في التراجع لتقوم المؤسسات الاجتماعية الأخرى بالتدخل منها، مثلا الروضات، ومن هنا يتبادر في أذهاننا طرح السؤال التالي: ما المقصود بمرحلة ما قبل المدرسة؟ وهل يكتسب الطفل في هذه المرحلة المهارات اللغوية؟

2-1) - رياض الأطفال:

لم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل الجزائري، فبعد أن خرجت المرأة للعمل، أصبحت الحضانة ورياض الأطفال ضرورة اجتماعية وتربوية، فهي تؤدي دورا رئيسيا في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته، حيث تتولى رعاية الأطفال ما قبل المدرسة [1] ويذكر بأن هذه المرحلة تمتد من بداية السنة الثالثة إلى بداية السنة السادسة من عمر الطفل، ولها عدد من مسميات تبعا لتعدد الأسس المعتمدة في تقسيم دور حياة الانسان [2].

ولقد أكدت الدراسات العالمية على أن مرحلة الطفولة تعتبر أهم مراحل التعليم، وأن الالتحاق

1)- عصام فارس، رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2006، ص19.

2)-محمد عودة الريماوي، في علم النفس الطفل، ص179.

بفصول رياض الأطفال المعدة اعدادا جيدا تساعد الأطفال على اكتسابهم مهارات أكثر تنوعا ونمو الأطفال نموا لغويا أفضل [1].

كما أن المؤتمر الدولي للتربية الذي انعقد في سويسرا سنة 1961، قد أوصى بوجوب العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتطبيق برنامج مرن يعتمد على نشاط الطفل ويشبع احتياجاته الفيسيولوجية والعاطفية والعقلية، لأن التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى لذلك يجب توفير التعليم قبل الابتدائي، وبالتالي فإن الروضة مهمة جدا في حياة الطفل لكونها تعطي للطفل فرصة الاختلاط بالغير، أي خارج نطاق الأسرة كما تقدم له أسس التعامل مع الكبار بحيث تجعل ذلك الطفل الصغير يتقبل ويعرف معنى سلطة الكبيرة عليه، فدخول الطفل للروضة يعتبر حيز لتوسيع أفق دراسته وخبرته ومعرفته وتنمية نشاطاته.

فالروضة إذن يمكن أن نعتبرها مرحلة تهيئة للمرحلة الابتدائية دون خوف أو ملل من الدراسة بحيث تخلق في نفسية الطفل حب الدراسة والاحساس بالسعادة عند الذهاب الى المدرسة، لهذا فلا بد أن يختار الأولياء الروضة الأفضل لأطفالهم والتي تتوفر على برنامج تساعدهم على اكتساب اللغة.

---

1)- عصام فارس، رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2006، ص13

2-2) - أهداف رياض الأطفال:

تسعى رياض الأطفال الى هدف معين ألا وهي تنمية أطفال ما قبل مرحلة التعليم الابتدائي وتهيئتهم للالتحاق بها وذلك من خلال:[1]

- تنمية مهارات الأطفال اللغوية وذلك من خلال الأنشطة الفردية والاجتماعية، وتنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال.

- اعداد وتهيئة الطفل للحياة المدرسة في المرحلة التعليم الأساسي، وذلك يكون عن طريق الانتقال التدريجي من جوّ الاسرة الى المدرسة.

- زرع الثقة بالنفس في قلوب الأطفال مع رعاية نموه الخلقي والجسمي في ظروف طبيعية سوية لجو الأسرة.

- السعي الى معالجة بعض الأمراض النفسية لدى الأطفال كالخجل والانطواء والعدوان والخوف ...الخ.

- المساهمة في تعليم الطفل القيم الأخلاقية كالآداب والأخلاق الحميدة.

- اكتساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.

---

1)- عصام فارس، رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2006، ص45-46.

2-3) - برنامج رياض الأطفال:

نقصد بالبرنامج تلك المجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقدم بها الطفل تحدث اشراف المعلمة، بما يسهم في اكتسابه خيرات، مفاهيم، اتجاهات تسهم في اكتسابه على أساليب التفكير السليم [1]، ويحتوي هذا البرنامج على أربع مجالات أساسية من شأنها مساعدة الطفل للعبور بشكل أفضل الى المرحلة الابتدائية والمجالات هي [2].

- مجال اللغة: تطوير مهارات الابداع اللغوي عند الطفل وتشجيع قدرته على التعبير الشفهي والكتابي وتطوير القراءة.

- مجال الرياضيات: العلوم والتكنولوجية: تطوير التفكير المنطقي والمصطلحات الحسابية الأولية عند الطفل وتوفير بيئة علمية له.

-مجال الفنون: تطوير قدرات الطفل الإبداعية والفنية في مجال الموسيقى، الفنون والحركة.

-مجال حياتية أخرى: كالتثقيف الصحي، التربية البدنية، الحذر على الطرق، الأماكن والمهارات اجتماعية أخرى.

---

1)- شبل بدران - حامد عمار، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، ص62.

2)- عصام فارس، رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2006، ص58-59.

3)- دور المهارات اللغوية في اكتساب اللغة الثانية لدى الطفل الجزائري:

يكتسب الأطفال في حياتهم اليومية مجموعة من المعلومات ومعارف، وذلك يعود إلى احتكارهم بأفراد مجتمعاتهم وبيئاتهم. كما يتحصلون عليها عن طريق مخْتلف الأنشطة التي يقومون بها في مختلف مراحل حياتهم، وعن طريق مختلف أجهزة الاعلام، فهي "نشاط عضوي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن"[1]، أي يقصد بها: كل ما يصدر عن الأفراد من سلوكيات قصدية أو غير قصدية مرتبطة بكل الحواس وتتجسد عن طريق: الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة، فهذه المهارات تساهم في تنمية قدراتهم وميولهم، لكن هذه المهارات لا تكتسب هكذا فقط دون أداء أو جهد، بل تكتسب عن طريق الممارسة المستعمرة لأنه يستحيل أن تكون مهارة من المهارات دون أداء أو عمل سواء كان هذا الأداء نظريا أو تطبيقيا، اذا تحدد المهارات اللغوية في المهارات التالية: مهارة الاستماع، مهارة التحدث مهارة القراءة ومهارة الكتابة فما هو دور كل منها؟

3-1) -مهارة الاستماع:

3-1-1) - أنواع الاستمتاع:

للاستماع أنواع متعدد يمارس الانسان في حياته اليومية، وهي متشابكة ويصعب فصلها عن

1)- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية (بين المهارة والصعوبة)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2006، ص25

بعضها، وقد يجتمع في الموقف الواحد عدة أنواع. وفيما يلي، نعرض لبعض من أنواع الاستماع:

3-1-1-1) - الاستماع المتبادل والاستماع الغير المتبادل:[1]

فالاستماع المتبادل يقصد به: تلك المرافق التي يمكن للسامع فيها أن يتجاوب مع المتكلم ويناقش محتوى الرسالة أما الثاني: فيقصد به: تلك المواقف مثل: الاستماع الى الإذاعة أو الى محاضرة حيث تكون الرسالة فيها موجهة من جانب واحد فقط – أي من المتكلم الى السامع فقط.

3-1-1-2) - الاستماع المقرون بالحديث والاستماع الأكاديمي:

يضيف (نيومان) أن (ريتشارد) يفرق في تحليله عملية فهم المسموع بين الاستماع بالمقرون بالحديث، والاستماع الأكاديمي، أي: الاستماع في أثناء حوار عادي، والاستماع الى محاضرة أكاديمية [2].

ويقصد بالاستماع الأكاديمي: الاستماع الى محاضرة في مقام أكاديمي، وليس في مقام تعليم اللغة. وهذا النوع من الاستماع هو ما أطلق عليه (أحمد فؤاد عليان) (الاستماع المركز) في كتابه (المهارات اللغوية) بحيث عرّفه كما يلي «وهو استماع يمارسه الانسان في حياته

1)- احمد عليان، المهارات اللغوية، ص48.

2)- قراءات في علم اللغة التطبيقية، ص98.

في التعليم والاجتماعات الرسمية والاستماع الى المحاضرات، وفي هذا النوع يركز المستمع على المعارف، ويفهمها بدقة».

3-1-1-3) - الاستماع التحليلي الناقدة:

يعتمد هذا النوع من الاستماع على الخبرة الشخصية الخاصة بالمستمع، بحيث يجعله قادرا على فهم المستمع والاستيعاب ما يلقيه إليه محدثه، من خلال قدرته على تحليل ما يستمع إليه وابداء ما يراه فيه من رأي، شريطة عدم التدخل بمشاعره الشخصية تجاه ما يتضمن هذا الحديث.

3-1-1-4) - الاستماع الاستماعي:[1]

وهو ما يكون في حالة من الاعجاب بالمستمع إليه بحيث يربطهما الود أو شيء من المحبة والتقدير، وغالبا ما يكون هذا النوع من الاستماع متضمنا لما يلي:

أ- الاستماع بمحتوى المادة المسموعة.

ب- تحديد منهج المتكلم في التحدث وميزاته.

ج- جلسة المستمتع بطريقة مريحة، لما في ذلك من، استجابة التامة للموقف الذي يجري فيه الاستماع بما يستقبل من كلام لمحدثه.

---

1)- قراءات في علم اللغة التطبيقية، ص98.

د- الاستجابة التامة للموقف الذي يجري فيه الاستماع من رغبة وميل فيما يلقيه الى محدثه.

هـ- الاندماج بين المتحدث والمستمع والتأثر بصوته وأدائه، وطريقة عرضه لموضوعه. [1]

3-1-1-5) - الاستماع النفعي:

وهو ما يطلق عليه (الاستماع من أجل الحصول على معلومات) [2] وهذا النوع هدفه يكمن في الرغبة في اكتساب معارف أو تحصيل معلومات ذات منفعة، وغالبا ما يكون في إطار التحقيقات، أو الدروس التعليمية أو الاستماع إلى الخطب والمقالات والأخبار والنشرات وهو يحتاج إلى اليقظة والتركيز والوعي.

3-1-2) - أهداف الاستماع:

يسعى الاستماع الى تحقيق أهداف كثيرة أهمها ما يلي [3]:

- أن يجيد المستمع عادات الاستماع الجيد (اليقظة، الانتباه).
- أن يتعلموا كيفية الاستماع الى التوجيهات والارشادات.

---

1)- محمد صلح الدين، تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، ص319.

2)- أحمد عليان المهارات اللغوية، ص49.

3)- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص150.

- أن يجيدوا نغمات الكلام المختلفة ودورها في تجسيد المعنى وتوضيحه.

ومن خلال هذه الأهداف نجد أن المتعلم يكون قادر على التفكير والفهم العميق واستجابة ما يسمعه، كما أن هناك أخر للاستماع منها [1]:

3-1-3) - أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية عظيمة لدى المستمع تكمن فيما يلي:

- يُمَكِّن الاستماع المتعلم من فهم العبارات المختلفة.
- فهم ما يدور من أحداث
- وأخبار ونصائح وتوجيهات.
- كما يمكنهم الاتصال بالبيئة البشرية، ومن ثم التفاعل مع المواقف الاجتماعية. [2]

3-2) - مهارة الكلام (التحدث):

3-2-1) - أنواع التحدث:

ينقسم الكلام إلى قسمين هما: الكلام الوظيفي، والكلام الإبداعي.

---

1)- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1991م

2)- سحر الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1.

3-2-1-1) - الكلام الوظيفي: فهو الكلام الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة ويكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم حياتهم واقتناء حاجاتهم، ويتمثل ذلك في المحادثة والمناقشة، والاجتماعات، والبيع والشراء وإلقاء التعليمات والارشادات والمناظرات والمحاضرات والندوات والخطب والاخبار.

لا يحتاج الكلام الوظيفي إلى استعداد خاص ولا يحتاج أيضا الى أسلوب خاص، وهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية وما يمارسه المتكلم في حياته العملية وفي الأسواق، فضلا عن الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة [1]، وهذا يعني أن الكلام الوظيفي لديه غرض في الحياة ويتمثل في تنظيم حياة الناس وقضاء كل الحاجات وهذا كله يتمثل في المحادثة أي التكلم، وهذا النوع من الكلام لا يحتاج الى أسلوب خاص به أو أي استعداد، فهو يسعي إلى تحقيق كل المطالب المادية والاجتماعية.

3-2-1-2) - الكلام الإبداعي: «أما الكلام الإبداعي فهو الذي يظهر المشاعر ويفصح عن العواطف ويترجم الاحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة متينة السبك، مضبوطة نحويا وصرفيا تنقل الى المستمعين والقارئين بطريقة شائعة فيها إشارة وآداب ادبي، بحيث يشارك المستمعون أو القراء أو المؤلف مشاركة وجدانية وينفعلون بانفعالاته العاطفية، بتذوق الشعري والنثري والقصصي وحب الوطن وهذا اللون ضروري لتأثير في الحياة العامة بحريك

1)-نبيل عبد الهادي، وعبد العزيز أبو حشيش، وخالد عبد الكريم السندي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص178.

العواطف واثارة المشاعر نحو اتجاه معين، وكم من الكلمات معبرة كان لها واقع السحر في النفوس» [1].

3-2-2) - أهداف التحدث:

يسعى الباحثون من خلال تعليم وتعلم مهارة الكلام الى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها:[2]

- تمكن المتعلمين القيام بجميع أنواع النشاط اللغوي، وتعود على النطق السليم للغة.
- تعويدهم على التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة، مع التنسيق العناصر المعبر عنها.

ومن خلال هذا نرى أن مهارة الكلام، تنمِّي في المتعلم روح المنافسة ودافع لتعلم اللغة مفرداتها ومعانيها، لتوظيف الكلمات والتعبير عن الأفكار بأسلوب صحيح وسليم، ومن خلاله يتمكن من إيصال غايته، كما يمكن أن الكلام من أهم وسائل التعبير عما يدور ويحول في النفس، ووسيلة من وسائل الاقناع، أي أن الكلام وسيلة من الاقناع والحوار بين الافراد.

3-2-3) - أهمية التحدث:

للتحدث أهمية كبيرة وذلك في العديد من الجوانب ومنها [3]:

---

1)- المرجع نفسه، ص178.

2)-اياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان(الأردن)، ط1، 2011م

3)-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، طبع للنشر والتوزيع، ط1، ص70.

- أنه المعبر عن الأفكار والمشاعر والاحاسيس.
- أنه وسيلة الاقناع والافهام والتواصل.
- أنه أحد أهم الوسائل في مواجهة الحياة وما بها.
- أنه الاداة الفعالة في إبداء الرأي والمناقشة والتواصل مع الأخرين.
- كما أنه أحد مؤشرات الحكم على المتكلم والوقوف على مستواه الثقافي وواقعه الاجتماعي، والبيئي.
- أنه النشاط الإنساني الذي يتميز به الانسان عن غيره من المخلوقات والكائنات.
- أنه الوسيلة الرئيسية للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة، من المهد الى اللحد، بحيث لا يمكن الاستغناء عنه لأنه يعتبر أداة الشرح والتوضيح والتحليل والتعليل والسؤال والجواب [1].

3-3) - مهارة القراءة:

3-3-1) - أنواع القراءة: تنقسم القراءة الى قسمين هما:

3-3-1-1) - القراءة الصامتة: هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولها بطريقة فكرية هادئة، وتتسم بالسهولة والدقة ولا دخل للفظ فيها، الا إذا دفع القارئ نبرات صوتية إذْ

1)- إبراهيم عطاء، تدريس اللغة العربية، ص106.

تنتقل العين فوق الكلمات بدورها، عبر أعصاب العين الى العقل مباشرة، ويأتي الرد سريعا من الفعل، حاملا معه المدلولات المادية والمعنوية للكلمات المكتوبة، والتي سبق له أن اختارها، وبمرور النظر فوق الملمات يتم تحليل المعاني وترتيبها في نفس الوقت كي يؤدي المعنى الإجمالي للمقروء.

3-3-1-2) – القراءة الجهرية: وهي عبارة عن قراءة تقوم بالمساعدة على فك الرموز المكتوبة وتوظيف لهذه المهمة حاسة النظر ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل الرموز إلى العقل الذي يحمل مجموعة من المدلولات والمعاني، ويستمر القارئ في قراءته الجهرية ما دامت الالفاظ مألوفة لديه.

3-3-2) – أهداف القراءة: للقراءة أهداف كثيرة يمكن تلخيصها فيما يلي:

– توسيع خبرة المتعلمين، وتنميتهم وتمكينهم من معرفة أنفسهم والأخرين، مما يحقق التفاهم المتبادل فيما بينهم.

– تمنح نوع من الصدق مع الذات وتسمو بخيالهم وتهيئهم للعيش في الواقع وفتح أبواب الثقافة العامة [1].

– القراءة تعمل على تهذيب المتعلم وتساعده على اكتساب المعلومات والخبرات المختلفة

1)– علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2006م، ص48.

التي تمكن من التحصيل العلمي والتوافق مع نفسه وغيره.

- تمكنهم القراءة على القراءة الخاطئة السريعة مع الإلمام بالمادة المقروءة وإدراكها.
- اكتسابهم ثروة لغوية ورصيد لغوي هائل وهذا ينمي فيها بعض قدراتهم على التفكير ومن ثم الابداع.

3-3-3) - أهمية القراءة:

تعتبر القراءة في أدائها عملية فردية، لأنها مشبعة لكثير من الاحتياجات الفردية، فالقراءة وان كانت آدا فرديا فهذا لا ينفي أنها عملية اجتماعية يؤديها الفرد وعائدها للمجتمع.

ومن هنا نلاحظ أن للقراءة أهمية للفرد والمجتمع ويظهر ذلك فيما يلي:

3-3-3-1) - أهمية القراءة بالفرد: تتمثل فيما يلي:

- تعتبر القراءة بالنسبة للفرد الوسيلة المثلى في ربط فكر الانسان بغيره، فيما يمكنك الاطلاع على أفكار الاخرين.
- كما أنها تمكنك من الاطلاع على تراث أمتك وغيرها من الأمم.
- أنها الأداة الرئيسية في عملية التعلم، فلا علم ولا معرفة ولا ثقافة ولا تتبع للحضارات بغير القراءة.

- أنها وحيدة من أساسيات بناء شخصية الانسان وتحديد اتجاهاته وفكره. [1]

3-3-3-2) - أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع: فالقراءة في المجتمع أهمية قصوى في العديد من الجوانب والتي يمكن أن نرصد منها:

- أنها الوسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافة وتراث أمته.
- أنها تمكن المجتمع من الوقوف على ما لدى غيره من الحضارات والثقافات والفكر.
- المجتمع ينهض ويعلو بالإنسان القارئ، لأن القراءة تعتبر مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع في مختلف الميادين والاتجاهات فالجميع يقرأ لكي يعود بالفائدة على مجتمعه من أجل النهوض به، كما يعمل على اعلائه وتقدمه ورفع مستواه وانمائه.

3-4) - مهارة الكتابة:

3-4-1) - صعوبة الكتابة العربية: هناك صعوبات في الكتابة العربية وغالبا ما تكون في:

3-4-1-1) - صعوبات رسم الحروف العربية: وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

- اختلاف صور الحروف باختلاف موضعه من الكلمة.
- وصل الحروف وفصلها.
- اختلاف الحروف العربية.

---

1)- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، طبع نشر وتوزيع، ط1، ص112

- ما يتصل بقواعد الاملاء مثلا، الاختلاف في قواعد الاملاء.

3-4-1-2) - صعوبة متعلقة بالحركات الاعرابية: وأهم ما تتمثل فيه هذه الصعوبات ما يلي:

- الضبط النحوي.
- الضبط الصرفي.
- استخدام الصوائت القصيرة.

3-4-1-3) - صعوبة نقط الحرف: يتمثل ذلك فيما يلي:

- علامات الترقيم.
- رسم المصحف الشريف.

3-4-2) - أهداف الكتابة:

للكتابة نواحي جمالية يفسرها تناسق وانسجام الأمر الذي يمكن المتعلمين من الملاحظة، الدقة والالتزام، وتعويدهم على إدراك النسب بين الأجزاء ومساعدتهم في الكتابة الصحيحة وبالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة.

3-4-3) - أهمية الكتابة:

«الانسان تكلم ثم كتب»، انطلاقا من هذا المبدأ يمكن لنا أن نذكر أهمية الكتابة في العديد من الأمور منها:

- تعتبر الوسيلة المثلى للربط بين الماضي والحاضر. [1]
- تساهم الكتابة في رقي اللغة وجمال صياغاتها، وذلك لما يرد في الكثير من أدائها من استخدام اللغة الفصحى في التعبير والاداء.
- هي أداة رئيسية لتعليم لجميع أنواعه وفي مختلف مراحله.
- هي الأداة الطبيعية في نقل المعارف والثقافات عبر الأزمنة والامكنة.

4) – آليات اكتساب اللغة عند الطفل:

حتى يتمكن الطفل من اكتساب لغة الأم، أو التلميذ من اكتساب اللغة الفصحى أو الأجنبية فلا بد من توفر عدة آليات ومنها:

4-1) – القدرة على الكلام: ويقصد به سلامة المخ والجهاز العصبي والحواس المسؤولة عن نقل الوسائل الحسية وتلقي الإجابة، مع نمو الباحث [2]، الخاصة بالحواس واللغة في المخ التي تعمل على الترميز وفك الترميز اللغوي، وطرق متعددة ودقيقة جدا، ونمو القدرة اللغوية لدى الطفل تمر على مراحل.

4-2) – معرفة الكلام: المنطلق يكون من معاش الطفل، فيكون حسب كمية وتنوع الظروف التي يعيشها، إضافة الى طبيعة الاحاسيس التي يشعر بها اثناء تجارب سعيدة أو

1)– زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، طبع نشر وتوزيع، ط1.

2)– عبد العزيز إبراهيم العصلي، علاقة اللغة الام باكتساب اللغة الثانية، دراسة نظرية تطبيقية، ص27-28.

محزنة وذلك يكون عن طريق إدراك جميع المعاني مع الحركة بصفة عام، فمن معاشه يستخلص المعاني، والمعرفة التي يكتسبها عن نفسه أولاً ثم عن الأشخاص والعالم المحيط به، وتكتمل المعرفة الكلامية لدي الطفل اذ تمت لديه بشكل سليم بعض المفاهيم المتمثلة في الجاذبية، المخطط الجسدي، المكان والزمان.

4-3) - الإرادة في الكلام: بحيث تكون على مستوى التواصل وترتبط بالجانب العاطفي والعواطف المكتسبة نتيجة معاش الطفل، أي طبعة ونوعية الظروف السابقة وطبيعة الظروف الحاضرة، فالمعاش العاطفي للطفل يدخل في الوضعية الحاضرة فتسمح بتحريره ودفعه للكلام أو العكس، لدى فالمتعلم الجيد لابد أن يفتعل حركية وفي عواطف إيجابية [1].

5)- عوائق الاكتساب:

تتعلق بعض الأسباب الظاهرة للمشكلات التي نصادفها عند اكتساب اللغة الثانية فيما يلي:

فمعظم الناس يحاولون مثلا تعلم لغة أخرى فيما بين الثالثة عشر والعشرين أو في سن البلوغ في ساعات قليلة كل أسبوع في العام الدراسي، بدلا من التفاعل المتواصل الذي يتعرض له الطفل. [2]

---

1)- بلقاسم حباب، اليات اكتساب اللغة وتعلمها، جامعة محمد بوضياف، ص105-107.

2)- جورج يول، معرفة اللغة، دار الوفاء للطباعة والنشر، ص197.

كما أن الصعوبة الأساسية لدى معظم الناس تتمثل في عدم التفريق بين الاكتساب والتعلم فعند استعمال مصطلح الاكتساب للغة فانه يشير الى تنمية المقدرة اللغوية لاستعمال اللغة بصورة طبيعية في أحوال الايصال، أما مصطلح التعلم فهو ينطبق على العملية الواعية لتجميع معرفة عن مفردات اللغة وقواعدها[1]، فالاكتساب مثلا (يتعلم ولا يكتسب)، فما يتصل بالتعليم من أنشطة فانه يستخدم بطريقة تقليدية في تدريس اللغة في المدارس وتهدف من خلال نجاحها الى معرفة اللغة موضع الدراسة، أما الأنشطة المتصلة بالاكتساب فهي حصيلة خبرات الذين يكتسبون لغة أخرى من طول وجودهم في تفاعل اجتماعي لاستعمال اليومي للغة في بلد أخر، فهؤلاء الذين يكتسبون اللغة الثانية أساسا من خلال التعليم، لا يصلون الى مستوى كفاءة من لديهم خبرة الاكتساب.

نلاحظ أن هناك القليل من البالغين من يحقق كفاءة ابن اللغة في استعمال اللغة الثانية بينما هناك أفراد يحققون تمييزا عظيما في الكتابة دون الكلام، ومن الأمثلة على ذلك:

الكاتب (جوزيف كونار) الذي تعد رواياته من كلاسيكيات الأدب الإنجليزي، أما كلامه فلا يزال يحمل الكنة البولوندية الشديدة من لغته الأولى، وهذا يؤكد أن بعض الملامح مثل (المفردات، القواعد) في اللغة الثانية أيسر من بعض مثل الأصوات وعلى الرغم من أنها لا

---

1)- جورج يول، معرفة اللغة دار الوفاء للطباعة والنشر، ص197

تزال موضع خلاف فان هذه الملاحظة تعد أحيانا دليلا علا أنه بعد انقضاء الفترة الحرجة (عند البلوغ) فانه من الصعوبة بإمكان اكتساب لغة أخرى.

وقد اتضح أن الطلاب وهم في سنواتهم الباكرة بعد العاشرة أسرع على اكتساب اللغة الثانية ومنه في سن السابعة وهذا يرجع الى أن اكتساب اللغة الثانية يتطلب حضور عدة عوامل اذن فالعمر الأمثل للاكتساب هو ما بين الحادية عشر الى السادسة عشر، بحيث لا يزال هناك بعض من المرونة في ملكة الاكتساب للغة، لكن حتى في أثناء العمر الأمثل قد يوجد عائق من نوع مختلف كل الاختلاف لان الذين هم بين العاشرة وقبل العشرين أوعى من صغار الأطفال.

6)- معينات الاكتساب:

وبالرغم من العوائق التي يوجهها الطفل بالاكتساب، إلا أن هناك مجموعة من المعينات التي تساعده على اكتساب اللغة الثانية بطريقة بسيطة، لأن الحاجة للمعرفة في لغات أخرى قد أدت الى عدد من المناهج التربوية التي تهدف الى تقوية اكتساب اللغة الثانية، ومن خلال هذا يتبادر في أذهاننا طرح السؤال التالي: ما هي المعينات التي يمكن أن نتبعها حتى نتمكن من اكتساب اللغة الثانية (العربية الفصحى)؟

6-1) - الطريقة المباشرة: يطلق على هذه الطريقة (بالمنهج المباشر)، فهذا المنهج يساهم في إعادة خلق التعرف الذي يحصل لصغار الأطفال عند اكتساب اللغة، فمثلا كل ما يقال

في قاعدة الدرس يعبر عنه باللغة الثانية وليس بلغة الأم، لكن لسوء الحظ فخبرة الطف الصغير في البيت تختلف كل الاختلاف عن خبرة الطالب في قاعدة ودرس اللغة، ويزعم بعض الطلاب أنهم أفادوا من هذا المنهج وخاصة في المقرر المستخدم في المدارس ولكن كثيرا غيرهم حالفهم كثير من الإحباط [1].

6-2) - الطريقة السمعية الشفوية:

هذه الطريق تعتمد على التقديم المنظم للأبنية النحوية في اللغة الثانية وذلك يكون انطلاقا من الاسهل الى الأكثر تعقيدا وغالبا في شكل حوارات يكررها الطالب، وهذا المنهج الذي يطلق عليه الطريقة السمعية الشفوية فهذا المنهج يعتبر الاستعمال الفصيح للغة، عبارة عن مجموعة من العادات بحيث يمكن تنميتها بقدر هائل من التدريب وكثير من هذا التدريب يتضمن قضاء ساعات في معمل لغوي يكون تدريبات شفوية.

6-3) - المنهج التواصلي:

يعد هذا المنهج من أحدث المناهج المستعملة استعمالا واسعا في تعليم اللغة الثانية فهذا المنهج هو ضد الاعتقاد، بأن التعليم الواعي لقواعد أي لغة سينتج عنه قدرة على استعمال اللغة، وبالرغم من وجود مقررات متنوعة لكيفية إيجاد خبرات اتصالية في اللغة الثانية، فإنها جميعا تقوم على نظرية مفادها أن وظائف اللغة (أي ما تستعمل من أجله)

1)- جورج يول، معرفة اللغة دار الوفاء للطباعة والنشر، ص201

ينبغي التأكد عليها بدلا من أشكال اللغة (أي التراكيب النحوية أو الصرفية الصحيحة)، ويتميز هذا المنهج بدروس تنتظم حول مفاهيم مثلا [1]:

«السؤال عن أشياء» في مختلف السياقات الاجتماعية، بدلا من صيغ الزمان الماضي للجمل المختلفة، وهذا أيضا يتوافق مع محاولات تقديم مواد أكثر ملائمة لتعلم اللغة الثانية.

1)–جورج يول، معرفة اللغة دار الوفاء للطباعة والنشر.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي والميداني

تمهيد:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية ذات تأثير فعال في سلوك المتعلمين ورعايتهم، فهي تنطوي علي قيم تربوية منظمة تأهل المتعلم إلي المستقبل، فهو يكتسب سلوكه بشكل رئيسي من معلميه ومدرسته، كما تنطوي علي فرص تعليمية مهمة في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تعتبر كالمجتمع صغير داخل كيان المجتمع الكبير، فهي تهدف الي تثقيف الفرد واكتسابه مهارات اللغة وتزويده باللغة السليمة من خلال المفردات والأساليب والتعابير التي يتعلمها التلميذ بطريقة منظمة، فالمدرسة بصفة عامة، تقوم بتعليم اللغة الرسمية، ومختلف اللغات والمعارف المتعلقة بالعالم كله، وتتمحور المدرسة حول الابتدائية التي تعتبر كنقطة بداية للمتعلم فيها يكون شخصيته ويرسخ قيمه التربوية وتحقيق أهدافه التعليمية ونحن اخترنا عينة لدراستها في هذه المرحلة المهمة في حيات الطفل.

إن التعليم الابتدائي يحتل مكانة هامة في السلك التعليمي وقد جاء وفق تعليمات وأسس هادفة يجب التقيد والعمل بها، حتى تلبى فيه كل الحاجات المتعلقة بالمتعلم.

أولا) آليات جمع البيانات :

ركزنا في هذه الدراسة على أهمية الاكتساب، وملائمة الأنشطة للقدرات المتعلم الفكرية وتجاوبها معها، وكذالك أهم الصعوبات التي يوجهها كل من المعلم والمتعلم ودور المهارات اللغوية في اكتساب اللغة العربية الفصحى، فاعتمد مجموعة آليات للجمع البيانات.

1) المنهج:

يهتم المنهج بتحديد الظروف والعلامات التي توجد في الواقع، كما يعني بتحديد الممارسات والتعرف على الاتجاهات والمعتقدات لدى الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور [1] وتتنوع المناهج بحسب طبيعة الموضع، فطبيعته هي التي تفرض المنهج لذا اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي متبوعا بالمنهج الإحصائي، والذي يتماش وطبيعة الدراسة.

2) أدوات الدراسة:

ذكرنا بان طبيعة الموضوع تفرض منهجا معينا، فكذلك الإدارة المستخدمة لجمع البيانات اللازمة، فقد اعتمدنا مجموعة من الأدوات أهمها:

---

1)- عبد الوهاب ابراهيم، أسس البحث الاجتماعي، مكتبة النهضة للنشر، مصر، ط1، 1985، ص42.

2-1) الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا، استخدمها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية، ثم انتقل استخدامها إلي العلوم، وتعني أيضا الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منتظم [1].

2 2) المقابلة:

تعد أداة من أدوات جمع البيانات وتعرف على أنها: «أداة وأسلوب المقابلة في البحث العلمي، عبارة عن حوار أو محادثة أو مناقشة موجهة، تكون بين الباحث عادة من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، وذلك بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق يحتاج الباحث التوصل إليها والحصول عليها في ضوء أهداف بحثه [2] ومنه نلاحظ أنها تقوم على الحوار بين طرفين، حيث أنا أحدهما يقوم بطرح الأسئلة والأخر باالاجابة عليها، علما أن الأسئلة المطروحة لا تخرج عن إطار ظاهرة معينة.

2-3) الاستبانة:

هي: «أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل التي يطلب من المفحوص الإجابة

---

1)- جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرقه الاحصائية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الاردن، ط1، 2009م، ص120.

2)- عامر قنديلجي، ايمان السامراني، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، د ط، 2009م، ص301.

عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث [1] أي هي مجموعة من الأسئلة التي يضعها الباحث من اجل كشف الحقائق حول ظاهرة معينة من خلال اراء المبحوثين.

3) مجالات الدراسة:

يتفق كثيرين من المنشغلين في مناهج البحث أن تحديد المجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية العامة أمر ضروري، وان لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية هي:

3-1) المجال المكاني:

جرت المقابلة في أربع مؤسسات تربوية بولاية بجاية الأولى مدرسة موساوي حمو أنقوش، والثانية بودي حسين بوحوقال، والثالثة حراوي عيسى ريف، والرابعة لعايب سعيد برج ميرة.

3-2) المجال الزماني:

تمت الدراسة الميدانية في فترة واحدة:

كانت المقابلة الشخصية مع المعلمين بغرض التعرف على كل منهما، ومن ثم توزيع الاستبيانات والإجابة عليها، وقد دامت الفترة ما بين الإعطاء والتسليم في ذلك اليوم بذات المؤرخ في 23 أوت 2020.

---

1)- جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، ص99.

3 3) المجال البشري:

بعد اختيارنا لمشكلة البحث وصياغتها، قمنا بتحديد مصادر البيانات المطلوبة للدراسة ثم تحديد عينة البحث التي تتكون من أشخاص مرتبة حسب معيار معين، كالسن والجنس المستوى وكانت العينة مجموعة من المعلمين.

3-3-1) عينة المعلمون:

تتكون هذه العينة من مجموعة من المعلمين، فكانوا من جنس ذكر وأنثى، يختلف كل منهم في التخصص، وكان عددهم يتراوح بين عشرة معلمين من مختلف الأعمار.

3-4) الأسباب الإحصائية:

اعتمدنا أسلوب التكرار من خلال الإجابات، ب(نعم) أو(لا)، وجمع تواترها لحساب النسبة المئوية لكل سؤال مع الوصف والتحليل لمعرفة النتائج المتوصل إليها، كما قمنا بتمثيل كل تكرار في دائرة نسبية.

ثانيا. تحليل الاستبانة الخاصة بالمعلمين:

س1) هل يتفاعل المتعلمون مع الطرائق التقليدية أم الحديثة:

- طرائق تقليدية ☐ – طريقة حديثة ☐

س2) هل تجد صعوبات في أسلوب المعتمدة مع المتعلمين؟

- نعم ☐ – لا ☐

س3) هل توظفون وسائل تعليمية في تقديم الأنشطة اللغة العربية؟

- نعم ☐ – لا ☐
- وما هي تلك الوسائل.

س4) هل تصادفكم صعوبات في تقديم أنشطة اللغة العربية؟

- نعم ☐ – لا ☐
- إذا كان الجواب "نعم" لماذا؟

س5) هل تلاحظون انتباه من قبل المتعلمين أثناء تقديم الدرس؟

- نعم ☐ – لا ☐

س6) هل يدرك المتعلمون ما يسمعونه؟ وهل يتكلمون بطريقة صحيحة؟

- نعم ☐ – لا ☐

س7) ما هي نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في اكتساب اللغة العربية؟

- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة

س8) هل تلاحظون بعض الاعراض التالية على التلاميذ؟

- الصعوبة في التحدث
- عدم السرعة في التحدث

س9) ما الذي تقوم به عادة عندما تجد التلاميذ يعاني من صعوبات الاكتساب؟

-
-
-

س10) كم عدد التلاميذ الذين يحتاجون الى دروس إضافية في التحدث؟

-
-
-

س11) ما نوع العلاج الذي يمكن أن يتبعه المدرس من مشكلة التعبير؟

-
-
-

س12) كيف تجعلون التلميذ قادر على التعبير عن أرائه؟

-
-

س13) ما هي الأهداف الموجودة في تعليم مهارة التحدث؟

-
-
-

س14) هل يعد التلميذ عنصرا فعالا في المدرسة أم يبقى الأستاذ محور العملية التعلمية؟

-
-
-

س15) الى أي حد يتقن التلميذ استعمال اللغة في التعبير الشفهي؟

السؤال	ضعيف	متوسط	جيد	المجموع
الى أي حد يتقن التلميذ استعمال اللغة في التعبير الشفهي				

س16) ما هي نسبة وقوع التلميذ في الأخطاء أثناء التعبير؟

-

س17) ما هي عدد الحصص المختصة للتعبير التي تقدم للتلميذ في الأسبوع؟

-
-
-

س18) ما مدى تفاعل التلميذ مع اللغة العربية؟

الاحتمالات	رأي الأستاذ
كبيرة	
متوسطة	
قليلة	

س19) ما هي الحصص التي يميل اليها التلميذ أكثر؟

- التعبير الشفهي.
- الرياضيات.
- التعبير الكتابي.
- قواعد نحوية.
- التربية البدنية.

س20) أي من هذه المهارات لهما الدور الفعال في بداية عملية اكتساب اللغة حسب رأيك؟

- الاستماع
- التحدث
- الكتابة
- القراءة

س1) – هل يتفاعل المعلمون مع الطرائق التقليدية أم الحديثة:

- طرائق تقليدية ☐ – طرائق حديثة ☐

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
تقليدي	2	16.66
حديث	10	83.33

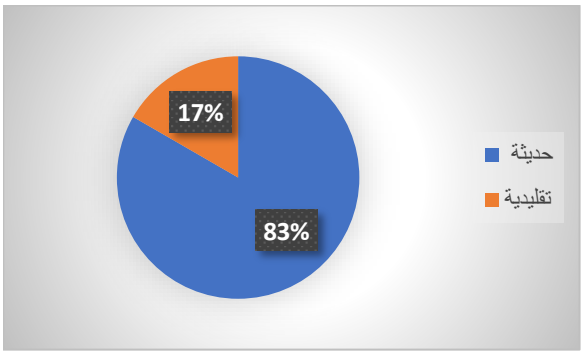

يجتمع أغلب المعلمون على أن المتعلمين يعتمدون على الطرائق الحديثة بنسبة 83.33٪ لأن الطرائق الحديثة أكثر تطورا من التقليدية، أما الفئة الاخرى فهي ترى العكس أي أن الطرق التقليدية يتفاعل معها المتعلمين تقدر بنسبة 16.66٪.

س2) – هل تجد صعوبات في أسلوب المعتمدة مع المتعلمين؟

- نعم ☐ – لا ☐

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	8	67
لا	4	33

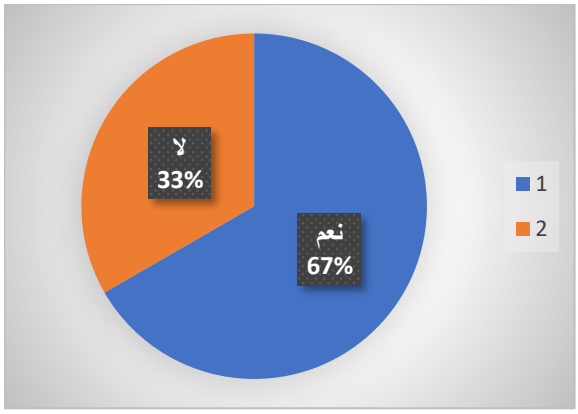

أسلوب المعتمد فقدرت نسبة الاجابة بنعم حوالي 67٪، في حين المجموعة المتبقية من المعلمين والتي تتمثل بنسبة 33٪ من النسبة الاجمالية فهؤلاء يرو أن المتعلمين لا يجدون صعوبة في الاسلوب المعتمد.

س3) – هل توظفون وسائل تعليمية في تقديم الأنشطة اللغة العربية؟

- نعم ☐ – لا ☐

- وما هي تلك الوسائل؟

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	11	92
لا	1	8

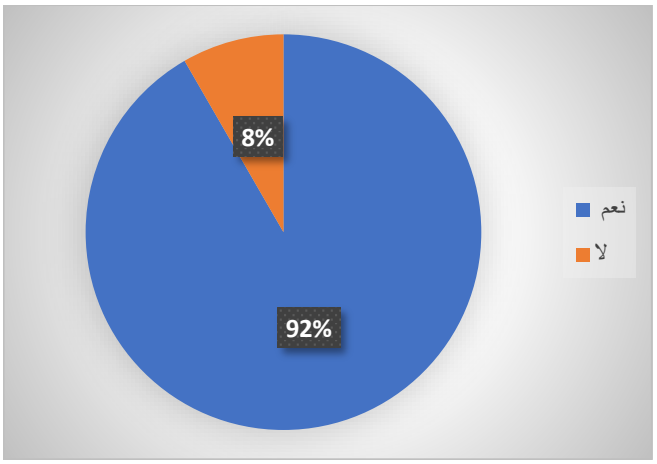

يتضح من خلال الاجابة أن أغلب المعلمون يوظفون وسائل تعليمية في تقديم أنشطة اللغة العربية والتي تتمثل بنسبة 75٪، أما النسبة التي لا توظف وسائل تعليمية في تقديم الأنشطة تقدر بنسبة 25٪، أما عن الوسائل التي تستعمل في تقديم الانشطة (الكتاب المدرسي، اللوحة، صورة، مجسم).

س4) – هل تصادفكم صعوبات في تقديم أنشطة اللغة العربية؟

- نعم ☐ – لا ☐
- إذا كان الجواب "نعم" لماذا؟

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	11	92
لا	1	8

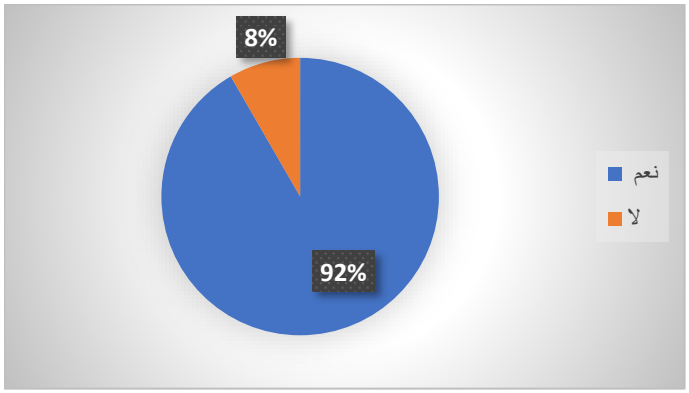

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يواجهون صعوبات في تقديم أنشطة اللغة العربية بنسبة 92٪، وهذا يرجع للأسباب التالية: ـ ضعف الرصيد اللغوي

- بسبب بيئة المتعلم
- ضعف المكتسبات القبلية
- ضعف التركيز والاستيعاب

س5) هل تلاحظون انتباه من قبل المتعلمين أثناء تقديم الدرس؟

- نعم ☐ - لا ☐

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	9	75
لا	3	25

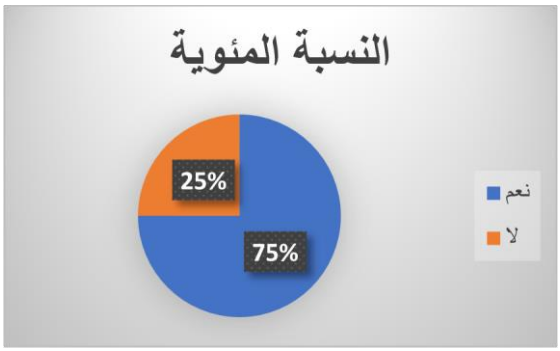

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 75٪ من النسبة الاجمالية من المعلمين الذين يلاحظون انتباه من قبل المتعلمين أثناء تقديم النشاط، باعتبار أن المعلم هو المسؤول في القسم المتحكم في جو القسم، كما أنه يقوم من حين إلى أخر بطلب من المتعلمين الانتباه إلى الدرس، أما الفئة المتبقية من المعلمين والتي مثلت 25٪، فهم لا يلاحظون انتباه من قبل المتعلمين وذلك يرجع الى أسباب أهمها: المتعلم في هذه المرحلة ينشغل بأمور أخرى أثناء تقديم المعلم الدرس.

س6) هل يدرك المتعلمون ما يسمعونه؟ وهل يتكلمون بطريقة صحيحة؟

- نعم ☐ - لا ☐

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	7	58
لا	5	42

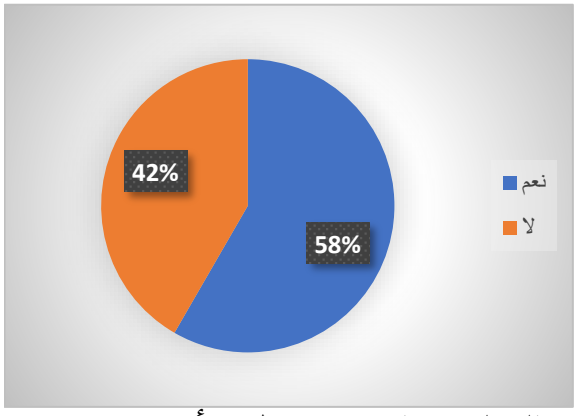

يتبين من خلال الجدول أن 58٪ من النسبة الاجمالية للمعلمين الذين يلاحظون أن المتعلمين يدركون ما يسمعونه ويتكلمون بطريقة صحيحة، كما أن المعلم يقوم من حين لأخر بطلب من المتعلمين الانصات والانتباه الى ما يسمعونه أما الفئة المتبقية من المعلمون والتي تمثل 42٪، فهم يلاحظون عدم إدراك المتعلمين ما يسمعونه ويتكلمونه بطريقة صحيحة وذلك يرجع إلى أسباب مختلفة.

س7) ما هي نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في اكتساب اللغة العربية؟

- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
كبير	0	0
متوسط	7	58
ضعيف	5	42

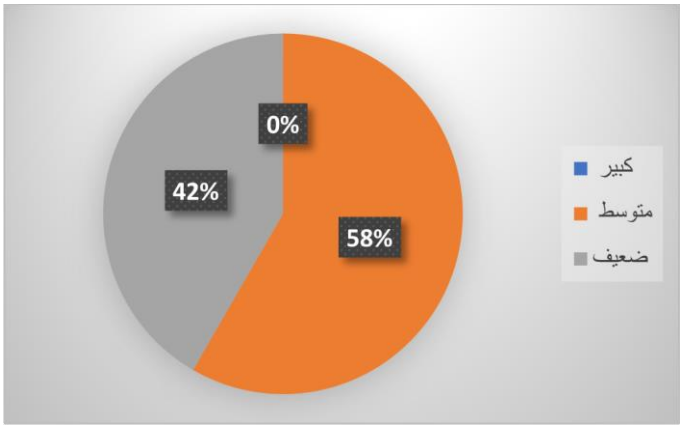

يتبين في الجدول أعلاه أن نسبة 0٪ من التلاميذ الذين لا يواجهون صعوبات كبيرة في اكتساب اللغة العربية، أما نسبة 58٪ من المعلمين تشير الى أن المتعلمين يواجهون صعوبات متوسطة في اكتساب اللغة العربية، أما النسبة المتبقية التي تقدر 42٪ من المعلمين تر ضعيفة نوعا ما.

س8) هل تلاحظون بعض الاعراض التالية على التلاميذ؟

- الصعوبة في التحدث
- عدم السرعة في التحدث

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
صعوبة التعلم	6	50
عدم التحدث	6	50

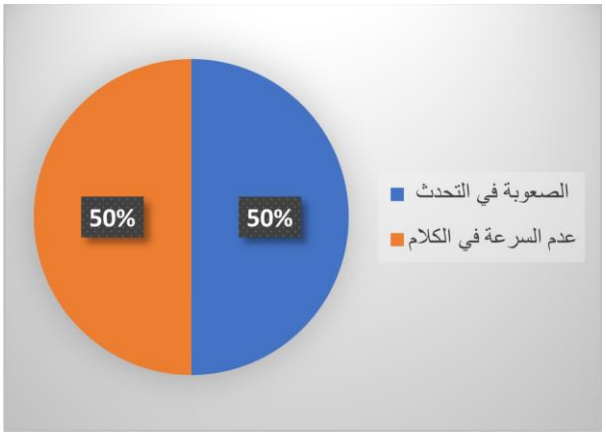

من خلال الاجابة يظهر لنا أن بعض المعلمين يلاحظون أن نسبة 50٪ من التلاميذ يتعرضون الى عدم السرعة في التحدث في حين نلاحظ أن نسبة 50٪ من التلاميذ يتلقون صعوبة في التحدث.

س9) ما الذي تقوم به عادة عندما تجد التلاميذ يعاني من صعوبات الاكتساب؟

- اللجوء الى الوضعية التعليمية.
- استغلال حصص المعالجة البيداغوجية.
- تهيئة بيئة المتعلم.
- تنويع الوضعيات التعليمية واستعمال الوسائل التوضيحية.
- مساعدة وتوجيه كل تلميذ على حدى.
- تغيير طرق التقديم وتنويعها.
- استدراك التلاميذ في حصص المعالجة التربوية.
- تعزيز المتابعة المنزلية باشتراك الاولياء.
- البحث عن وسيلة تعليمية تساعد على الفهم.
- تغيير طريقة تقديم الدرس.
- الاهتمام بهم في حصة الاعمال الموجهة.
- الاكثار من الاعمال المنزلية.
- رصد هذه الصعوبات ومعالجتها.
- التبسيط في تقديم الوضعيات.

س10) – كم عدد التلاميذ الذين يحتاجون الى دروس إضافية في التحدث؟

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
كبيرة	8	67
قليلة	4	33

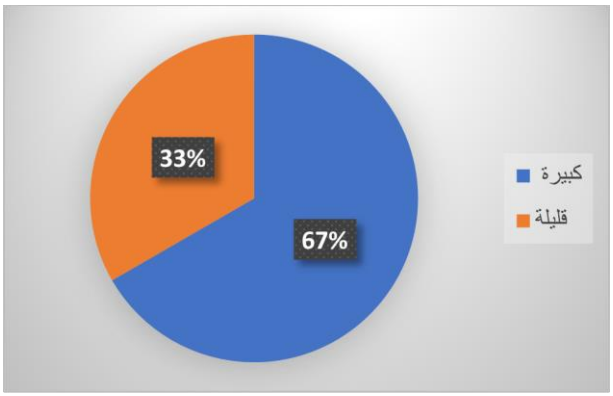

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 67٪ من المعلمين تلاحظ أن التلاميذ يحتاجون الى دروس إضافية للتحدث، بينما فئة أخرى من المعلمين التي تقدر ب 33٪ ترى أن التلاميذ لا يحتاجون الى دروس إضافية، وذلك يعود الى تطورهم واستيعابهم للقواعد والدروس المقدمة لهم في القسم.

س11) ما نوع العلاج الذي يمكن أن يتبعه المدرس من مشكلة التعبير؟

- استعمال السندات والصور.
- أسئلة توجيهية قصيرة.
- التعبير بجمل بسيطة.
- اعتماد طريقة الاملاء.
- المطالعة والتدريب على التعبير الشفهي من خلال استنطاق المشاهد.
- المضاعفة في الواجبات والتحرير الكتابي.

س12) – كيف تجعلون التلميذ قادر على التعبير عن أرائه؟

- توفير محيط (داخل القسم) تجعل نفسيته مرتاحة.
- الاعتماد على الأسئلة المقترحة أثناء الدرس (ما رأيك؟!).
- تشجيع التلميذ على التعبير لكسب الثقة ومنحه حرية التعبير.
- فسح المجال أمام التلميذ للتعبير عن آرائه في حصص التعبير الشفهي والكتابي في المواضيع المقترحة مع احترام اراء الاخرين.
- مطالبته ببعض الاعمال مثلا (مسح السبورة، الذهاب عند المدير...).
- الاهتمام بأنشطة الايقاظ مثلا (التربية البدنية، التربية الموسيقية).
- عدم ممارسة العنف البدني.

س13) – ما هي الأهداف الموجودة في تعليم مهارة التحدث؟

- زرع الثقة في نفسية المتعلم.
- جعل المتعلم يعبر عن آرائه والتواصل مع الغير بطريقة صحيحة.
- اكتساب اللغة وفصاحة في التعبير.
- ان يدافع عن أفكاره ويعبر عن احاسيسه.
- اكتساب الرصيد المعرفي وطلاقة اللسان.

س14) – هل يعد التلميذ عنصرا فعالا في المدرسة أم يبقى الأستاذ محور العملية التعلمية؟

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
محور العملية	12	100
ليس محور العملية	0	0

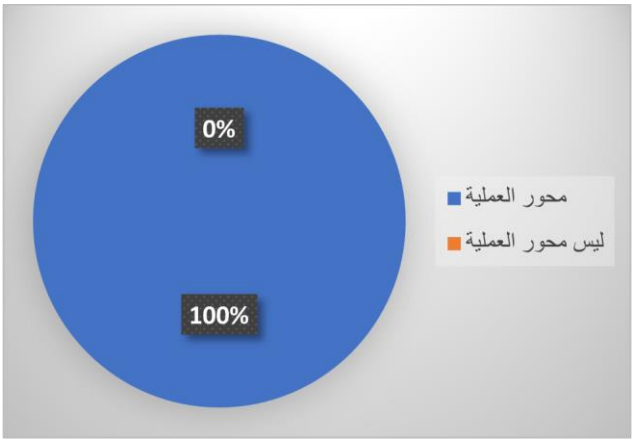

نلاحظ في الجدول أعلاه أن جل المعلمين التي تقدر نسبتها 100٪، تعتبر أن:

- التلميذ هو العنصر الرئيسي ومحور العملية التعليمية التعلمية.
- يعد التلميذ عنصرا فعال في المدرسة ويكون المعلم موجها له.

س15) – الى أي حد يبقى التلميذ استعمال اللغة في التعبير الشفهي؟

السؤال	ضعيف	متوسط	جيد	المجموع
الى أي حد يتقن التلميذ استعمال اللغة في التعبير الشفهي	0	8	4	12

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
ضعيف	0	0
متوسط	8	67
جيد	4	33

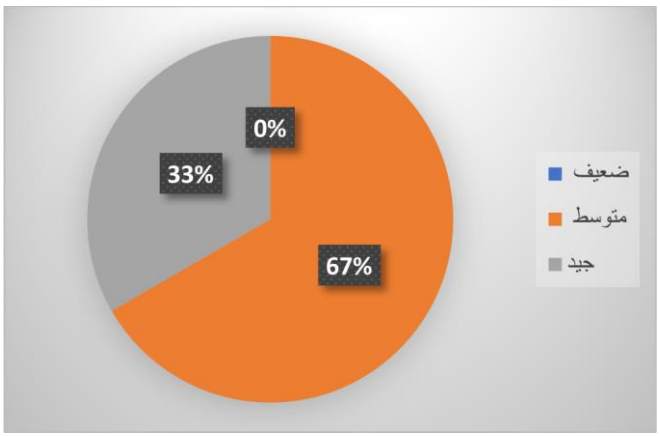

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 0٪ من النسبة الاجمالية للمعلمين الذين يلاحظون أن التلميذ لا يتقن استعمال اللغة في التعبير الشفهي ضعيفة، أما النسبة المئوية67٪ تتمثل نسبة اتقان التلميذ استعماله اللغة في التعبير الشفهي، أما الفئة المتبقية من المعلمين التي تبلغ نسبتها 33٪ ترى أن المتعلمين ليسوا قادرين على استعمال اللغة في التعبير الشفهي وذلك يرجع الى عدة أسباب أهمها انشغاله بأمور أخرى أثناء تقديم الدرس.

س16) – ما هي نسبة وقوع التلميذ في الأخطاء أثناء التعبير؟

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
كبير	2	17
متوسط	10	83
ضعيف	0	0

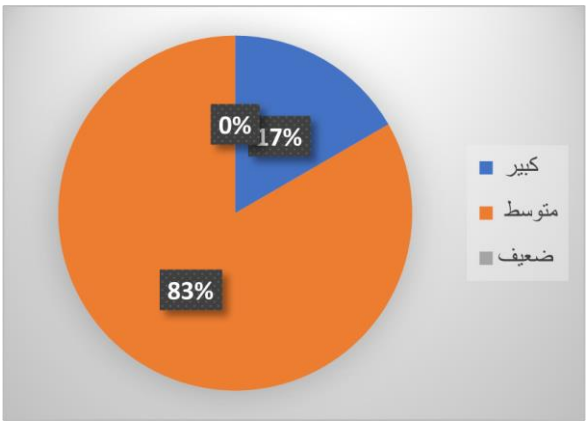

نستقرأ من خلال الجدول الموضع أعلاه أن نسبة 17٪ من المعلمين الذين يقولون أن التلاميذ يقعون في الأخطاء أثناء التعبير، أما نسبة 83٪ من المعلمين الذين يقولون أن التلاميذ لا يقعون في الأخطاء أثناء التعبير.

س17) – ما هي عدد الحصص المختصة للتعبير التي تقدم للتلميذ في الأسبوع؟

أجمع أغلب المعلمين على أن عدد الحصص المختصة للتعبير التي تقدم للتلميذ في الأسبوع حوالي أربعة حصص، حيث أن المتعلم يجد صعوبة في تنظيم الكلمات والعبارات

باستخدامها في التعبير عن الأفكار، كما أنه لا يستطيع في كثير من الحالات نطق الأصوات اللغوية نطقا سليما على الرغم من أنهم يسمعون ما يقال لهم ويفهمونه، الا انهم يجدون صعوبة في الرد[1]، ويذكر الأساتذة أن من أبرز العوائق التي تظهر في ألسنة المتعلمين هي: التأتأة، عدم القدرة على الربط بين الجمل وتسلسل الأفكار وتكرار الكلمات والجمل وافتقاره للرصيد اللغوي الذين يمكّنهم من التحدث بلغة عربية فصحى.

س18) – ما مدى تفاعل التلميذ مع اللغة العربية؟

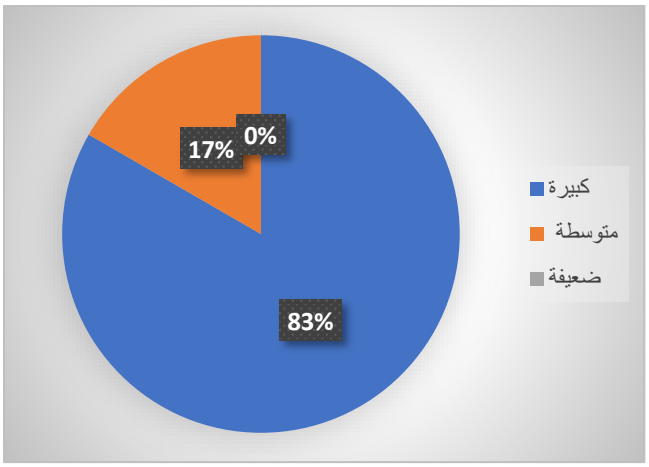

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
كبيرة	10	83
متوسطة	2	17
ضعيفة	0	0

نلاحظ في الجدول أعلاه أن فئة كبيرة من المعلمين التي تقدر نسبتها 83٪، التلاميذ

1)– فهد خليل زيد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2012م.

يتفاعلون مع اللغة العربية في حين بقية المعلمين التي تقدر نسبتها حوالي 17٪ ترى أن التلاميذ لا يتفاعلون مع اللغة العربية وهذا راجع الي صعوبة والنطق ببعض الالفاظ والكلمات.

س19) – ما هي الحصص التي يميل اليها التلميذ أكثر؟

- التعبير الشفهي.
- الرياضيات.
- التعبير الكتابي.
- قواعد نحوية.
- التربية البدنية.

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
التعبير الشفهي	2	17
الرياضيات	3	25
التعبير الكتابي	2	17
قواعد نحوية	2	17
التربية البدنية	3	25

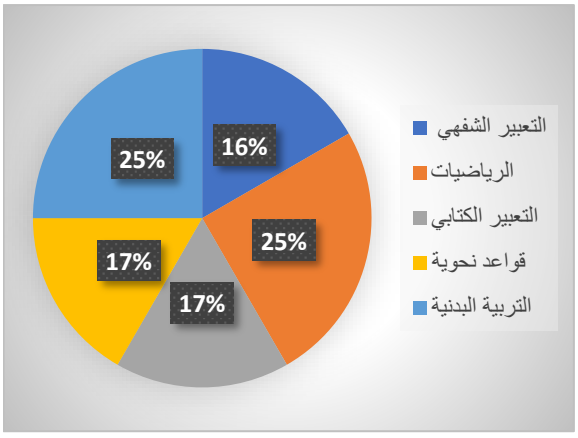

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 17٪ من النسبة الإجمالية للمعلمين يلاحظون أن التلاميذ يميلون الى حصص التعبير الشفهي والتعبير الكتابي والنحوي، في حين النسبة

المتبقية والتي تقدر ب 25٪ من المعلمين يرو أن التلاميذ يميلون أكثر الى حصص الرياضيات والتربية البدنية.

س20) – أي من هذه المهارات لهما الدور الفعال في بداية عملية اكتساب اللغة حسب رأيك؟

- الاستماع
- التحدث
- الكتابة
- القراءة

الاحتمالات	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
الاستماع	4	34
التحدث	2	25
الكتابة	1	8
القراءة	4	33

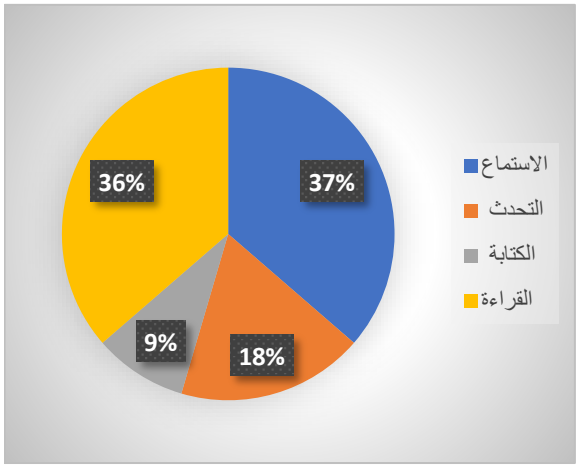

اتجه معظم المتعلمين الى إجابة واحدة عن هذا السؤال مفادها أن المهارات التي تلعب الدور الفعال في عملية اكتساب اللغة هي الاستماع والقراءة تقدر نسبتا 34٪ حيث تساعد هذه المهارات على ترسيخ المعلومات في الذهن لمدة طويلة، وتقوم على تنظيم المعلومات

الجديدة وترتيبها ترتيبا منطقيا فيؤدي ذلك الى سهولة تذكرها وحفظها [1]، بينما ترى فئة أخرى من المعلمين أن نسبة 25٪ تميل الى التحدث في بداية عملية اكتساب اللغة.

ملخص هذا الفصل:

بعد المتابعة الميدانية التي أجريت في المؤسسة التعليمية حاولنا، من خلالها تحليل الاستبانات المقدمة الى المعلمين، لنقف على جملة من النتائج ومن أبرزها:

- القدرة على التعبير هي الغاية الأساسية من تعليم وتعلم اللغة العربية.
- ضرورة إعطاء أهمية كبيرة لمهارة الاستماع والقراءة لانهما الأكثر استعمالا.
- عن المعلم إعطاء للمتعلمين فرصة استخدام اللغة بكل أشكالها، ومراعات الفرق الفروق الفردية بين المتعلمين وكذا سنهم.
- التنويع في طرائق التدريس من شأنه تحقيق الأهداف المسطرة.
- إعطاء الأولوية للغة الفصحى داخل القسم، اذ أن ذلك يساهم في إنجاح العملية التعليمية التعلمية والحفاظ على اللغة العربية.

لذا يمكننا ان نذكر جمل من المقترحات التي قد تساهم بشكل او بأخر في تحسين مستوى المتعلمين واكسابهم القدرة على التواصل بلغة سليمة على المستويين اللفظي والكتابي:

---

1)- فاضل سامي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية، وأساليب تدريبها، ص50-51.

- ضروري مراعات الفروق الفردية للمتعلمين.
- إعطاء الوقت الكافي للمتعلم أثناء عملية التعبير.
- تشجيع المتعلمين، وتقديم التحفيز لهم ولتشجيعهم على التفاعل.

الخاتمة

الخاتمة

وهكذا لكل بداية نهاية وحير العمل ما حسن أخره وخير الكلام ما قل ودل، وبعد هذا الجهد المتواضع نتمنى أن نكون موفقين في سرد للعناصر السابقة سردا لا ملل فيه ولا تقصير موضحين الآثار الايجابية والسلبية لهذا الموضوع الشيق والممتع، إذا ومن خلال ما سبق عرضه خلال توسعه للبحث يمكننا ان نستنتج ما يلي:

اللغة عبارة عن أكبر سمة تميز الكائن البشري عن باقي الكائنات الأخر، بإضافة إلى علاقته المتشبعة بالإدراك والفكر والوعي والسلوكي والعلاقة الاجتماعية والبيولوجية وغيرها من العناصر.

اللغة العربية لغة القران الكريم تنبه إلى خصوصياتها فصحاء القوم، شغل بها البلاغيون فاستوقفتهم أسرار بلاغتها وتميزها ثم كانت لغة الحديث النبوي الشريف.

اللغة العربية من اللغات السامية الضاربة بجذورها في القدم، فعدت لغة عريقة قادرة على استيعاب الفكر الحضاري والإنساني في مختلف حقبة تاريخية، وتطعمت بكنوزه العلمية في حقل اللغويات والرياضيات والفلسفة والمنطق والفلك والطب وغيرها من صفوف المعرفة.

يتميز الواقع اللغوي للطفل بالجزائر تحديدا بنقد اللساني مما أسفر عن إشكالات لسانية في المستوى اللغوي الفصيح، حيث يتوصل الطول بالغة أو مستوى لغوي غير الذي يجده داخل الصف، الأمر الذي يدعو إلي الاستعانة بشخص يساعده علي شرح ما هو موجود في الكتاب من نصوص وتدريبات لغوية بالعربية الفصحى، وكان هذه الآخرة أضحت لغة ثانية

فهو لا يستعملها إلا في المدرسة، لذلك حاولنا في هذه الورقة البحثية معالجة هذه القضية من خلال الواقع المحيط بنا و محاولة اقتراح حل لمشكلة الصعوبة التي تواجه الطفل في فهم واكتساب العربية الفصحى.

إذ أردنا اكتساب لغة عربية فصحى لا يمكن الحصول على نتائج ايجابية، إلا إذا قمنا بمراعاة العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية واللغوية.

من اجل اكتساب لغة عربية فصحى لابد من تحقيق المهارات الأربعة (الاستماع، التحدث القراءة والكتابة).

ضرورة اهتمام مناهج تعليم اللغات على مهارة الاستماع في تعليم اللغة للمبتدئين، كون الطفل يتعلم اللغة بدئ بالاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة، وعملية الفهم والاستيعاب لا تتحقق إلا عن طريق إلا عن طريق هذه المهارات الأربعة، فكل مهارة لها دور في الواقع الاجتماعي.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر والمراجع

1- القران الكريم.

2- ابن جنى، الخصائص، دار الكتب المصرية، بيروت لبنان، ط1، سنة 1913، مادة (ل غ و).

3- ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، سنة 1992 مادة (ع ل م).

4-احمد عليان، المهارات اللغوية، دار المسلم للنشر والتوزيع، سنة 2000م، ص224.

5-ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (ط1)، 1999م، مادة (ع، ل، م).

6- الصحاح، للجوهري، ج4.

7-اميل بديع يعقوب، ميشال الماضي، المعجم المفضل في اللغة والادب، دار للملايين بيروت لبنان، ط1، سنة 1987م.

8- عبد الغاني ابو العزم، معجم الغني.

9- احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، بن عكنون الجزائر، (د ط)، 2000 م.

10-أحمد عبد الرحمان حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس، بيروت، (ط1)، 1983م.

11-انطوان طعمة واخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2006 م.

12- اياد عبد المجيد ابراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الاردن، ط1، 2011.

13- بلقاسم حباب، اليات اكتساب اللغة وتعلمها، جامعة محمد بوضياف.

14- بوهنان عبد الكريم، التنشئة اللغوية الاسرية في منطقة الاوراس، دراسة ميدانية مقارنة باتنة، 2003م، ص 24.

15- جرج مونان، معجم اللسانيات، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، دار للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، (ط1)، 2012م

16-حاتم صالح الضامن، علم اللغة، دار الحكمة، بغداد، 1989م.

17-حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (ط1)، 2011م.

18-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، طبع للنشر والتوزيع، (ط1).

19-سحر الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان الأردن، (ط1).

20-شبري بدلان، حامد عمار، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية.

21–صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية.
22–طه محسن مجدي، الحروف الفرابي، دار المشرق، بيروت، سنة 1969م.
23–عبد الرحمان لحاج صالح، بحوث ودراسات اللسانيات العربية، موفيم للنشر والتوزيع، (د ط)، 2012م.
24–عبد العزيز بن إبراهيم العاصيلي، علاقة اللغة الأم بإكتساب اللغة الثانية، دراسة نظرية تطبيقية.
25–عصام فارس، رياض الأطفال (التنشئة).
26–علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، (ط1)، 1991م.
27–علي عيسى سعيد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، (ط1)، 2008م.
28–كولان، سيكولوجية الطفل، ترجمة حافظ الجمالي، دمشق، 1996م.
29–محمد الدريع، تحليل العملية التعليمية، مدخل الى علم التدريس، الرباط، المغرب، (د ط)، 2000م.
30– احمد حساني، دراسات في اللسانيات، ديوان المطبوعة الجامعية، الجزائر 1994.
31–محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية في المراحل الإبتدائية.
32–محمد مقولي قنديل، رمضان مسعد، مهارات التواصل من الدراسة والبيت، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن، (ط1)، 2004م.
33–نايف خورما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، سلسلة علم المعرفة، الكويت، 1988م.
34–نايف خورما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة سلسلة المعرفة، الكويت، 1978م.

35-نبيل عبد الهادي ومجموعة المؤلفين، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسير، عمان الأردن، (ط1)، 2003م.

36-نبيل عبد الهادي، وعبد العزيز أبو حشيش، وخالد عبد الكريم، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

37-kolers (M) -language phanning, an introduction first edution chandher, and charp publishers, san Francisco, 1983.

38- lambert (B), introduction to psysholing, uistic, first, edition, London, 1966.

الفهرس

الفهرس

المقدمة.....أ

شرح المصطلحات

1)- مفهوم اللغة.....2

2) - مفهوم الازدواجية اللغوية.....2

3) - مفهوم الاكتساب اللغوي.....2

4) - مفهوم الإكساب.....3

5) - مفهوم التعليم.....3

6) ـ مفهوم التعلم.....4

7)- مفهوم الاتصال.....5

8)- مفهوم التعبير.....5

9)- مفهوم الانغماس اللغوي.....6

10)- مفهوم الملكة اللغوية.....6

11)- مفهوم الكفاءة اللغوية.....7

12)- مفهوم المهارة.....7

13)- تعريف الاستماع.....8

14)- تعريف الكلام.....8

15)- تعريف القراءة.....8

16)- تعريف الكتابة.....9

الجانب النظري

الفصل الأول: نشأة اللغة العربية وخصائصها

1) نظريات نشأة اللغة.....12

a. - فرضية الإلهام والتوقيف.....12

1-2) - الفرضية الغريزية.....13

1-3) - فرضية محاكاة أصوات الطبيعة.....14

1-4) نظرية الاصطلاح والتواضع.....14

2) - أشكال اللغة.....15

3) - أهمية اللغة.....17

4) - أهداف تدريس اللغة العربية.....20

5)- مكانة اللغة العربية وخصائصها.....21

6)- مميزات اللغة العربية.....22

7) - الصعوبات التي تواجه الطفل في اكتساب اللغة العربية الفصحى.....23

7-1) - ما يخص اللغة والكتابة العربية.....23

7-2) - ما يتصل بالتلميذ.....24

7-3)- 25

الفصل الثاني: اكتساب اللغة الثانية لدى الطفل الجزائري

1)- مراحل اكتساب اللغة العربية عند الطفل.....29

1-1) - المرحلة السابقة للغة.....29

1-2) - المرحلة اللغوية.....33

2)- الطفل ما قبل المدرسة.....34

2-1) - رياض الأطفال.....35

2-2) - أهداف رياض الأطفال.....37

2-3) - برنامج رياض الأطفال.....38

3)- دور المهارات اللغوية في اكتساب اللغة الثانية لدى الطفل الجزائري...39

3-1) -مهارة الاستماع.....39

3-2) - مهارة الكلام (التحدث).....43

3-3) - مهارة القراءة.....46

3-4) - مهارة الكتابة.....49

4) - آليات اكتساب اللغة عند الطفل.....51

4-1) - القدرة على الكلام.....51

4-2) - معرفة الكلام.....51

4-3) - الإرادة في الكلام.....52

5)- عوائق الاكتساب.....52

6)- معينات الاكتساب.....54

6-1) - الطريقة المباشرة.....54

6-2) - الطريقة السمعية الشفوية.....55

6-3) - المنهج التواصلي.....55

الجانب التطبيقي والميداني

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

تمهيد.....59

أولا) آليات جمع البيانات.....60

1) المنهج.....60

2) أدوات الدراسة.....60

2-1) الملاحظة.....61

2 2) المقابلة.....61

2-3) الاستبانة.....61

3) مجالات الدراسة.....62

3-1) المجال المكاني.....62

3-2) المجال الزماني.....62

3 3) المجال البشري.....63

3-4) الأسباب الإحصائية.....63

ثانيا. تحليل الاستبانة الخاصة بالمعلمين.....64

ملخص هذا الفصل.....81

الخاتمة..... 84

قائمة المصادر والمراجع.....87

1- الملخص :

يتمثل عنوان المذكرة فيما يلي :"إشكالية إكتساب اللغة الثانية لدى الطفل الجزائري - اللغة العربية نموذجا - بحيث هدفت دراستها هذه إلى تبيان العراقيل التي يواجهها الطفل الجزائري خلال بداية مشواره الدراسي و التعرف على الأسباب التي أدت إلى ذلك ومن ثم وضع بعض المقترحات لعلاج هذه الأسباب ،ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم بحثنا إلى مقدمة ،مدخل ،ثلاثة فصول (نظري ،تطبيقي) .وخاتمة ،بحيث يتضمن الفصل الأول :نشأة اللغة العربية وخصائصها ،الفصل الثاني يتمثل في إكتساب اللغة الثانية لدى الطفل الجزائري ،أما الفصل الثالث فهو تطبيقي بحيث تناولنا فيه الصعوبات التي يتعرض إليها التلميذ وذلك من خلال تحليلنا للإستبانة الخاصة بالمعلمين ومن خلالها تمكنا من معرفة تلك الصعوبات التي يعاني منها التلميذ داخل القسم ،واخترنا هذه المرحلة (الابتدائية) لأنها تعد المنطلق الأساسي و الأولي لتكوين التلميذ تكوينا سالما .

2- الكلمات المفتاحية :

اللغة - الاكتساب اللغوي- التعليم- المرحلة الابتدائية - الطفل الجزائري .